



1936/08/06

يشير كلوسن إلى الرسالة العاجلة التي
بعث بها رالف واتس Major Ralph P. Watts
الوكيل السياسي البريطاني في مسقط إلى
القنصل البريطاني في الخليج (بوشهر)، حول
الحدود بين المملكة العربية السعودية وسلطنة
مسقط، والمؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران)
١٩٣٦م، والتي يرفق طيها النسخة الصحيحة
من رسالته المؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان)
١٩٣٦م التي كان قد سلمها لسلطان مسقط،
مع ترجمة باللغة الإنجليزية لرد السلطان على
هذه الرسالة. ويطلب كلوسن التأكد من أن
الرسالة التي تم إرسالها إلى السلطان هي
الرسالة الصحيحة في كل تفاصيلها، إذ لا
يبدو أن النسخة التي وصلت إلى وزارة الهند
البريطانية نسخة صحيحة، فهي تحتوي على
عدة أخطاء.

*AB 18.02: 137 *ABD 19.3.7: 679

1936/08/21

L/P&S/12/2153 (1)

برقية من المقيم البريطاني في عدن إلى
وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢١
أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

ينقل المقيم البريطاني عن الضابط السياسي
الثاني قوله إن هاري سينت جون فليبي Harry
St. John Philby ومرافقين له قد وصلوا إلى
شبوذة في طريقهم إلى شبام في حضرموت،
ويضيف المقيم أنه سيحيط وزير المستعمرات
البريطانية علما بتحركات فليبي القادمة عند

1936/08/06

CO 831/39/7 (2)

رسالة من آرثر ووتشوب Sir Arthur
Wauchope المندوب السامي البريطاني على
شرفي الأردن إلى أورمزيبي جور Sir W. G.
A. Ormsby Gore وزير المستعمرات
البريطانية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب)
١٩٣٦م وموقعة من ووتشوب نفسه.

يعد ووتشوب في رسالته أن تلتزم القوات
البريطانية في شرفي الأردن والفيلق العربي
بالحدود الفعلية بين الحجاز وشرفي الأردن
وفقا للخطة الذي رسمه برين Major Prain
على خريطة جديدة. لكنه يقول إن الحكومة
البريطانية قد لا تخسر شيئا عندما تبلغ
السعوديين اعترافها بأن آبار تنبع المملكة
العربية السعودية، غير أنه من المفيد لبريطانيا
ترك هذا الاعتراف ليقدم كتنازل مقابل تنازل
سعودي تحصل عليه بريطانيا حول بعض
الأموار. ولاينوي ووتشوب الإيعاز إلى جون
جلوبب Major John B. Glubb بإبلاغ
السلطات السعودية اعتراف الحكومة البريطانية
هذا قبل أن تصله تعليمات جديدة.

*AB 6.09: 333-34 *ABD 7.2.14: 721-22

1936/08/12

R/15/6/164 (1)

رسالة من كلوسن M. J. Clauson،
وزارة الهند البريطانية، إلى لوك Loch،
القنصلية العامة البريطانية في بوشهر، مؤرخة
في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.



1936/08/28

معرفة بها. ويرسل المقيم نسخة من هذه البرقية إلى القائم بالأعمال البريطاني في جدة.
*AGSA 5.2.3: 323

معرفة بها. ويرسل المقيم نسخة من هذه البرقية إلى القائم بالأعمال البريطاني في جدة.
*AGSA 5.2.3: 323

1936/08/24
L/P&S/12/2153 (1)

يعبر بينت في هذه الرسالة عن اعتقاد الحكومة البريطانية أنها يجب أن تفعل المزيد لتسهيل حصول شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited على امتياز النفط في اليمن. ويشير إلى أنه عندما كانت تلك الشركة تسعى للحصول على امتياز نفطي في المملكة العربية السعودية، أكدت الحكومة البريطانية للسعوديين أنها تدعم الشركة بشكل كامل. ويشير بينت إلى أنه تم اتخاذ قرار دعم الشركة في اليمن في ضوء تنامي المصالح الإيطالية في المنطقة وغياب التمثيل الدبلوماسي البريطاني المباشر في اليمن، وأهمية أن تكون هناك شركة بريطانية بدلا من شركة إيطالية، وبأمل بينت لذلك أن تقوم وزارة المستعمرات البريطانية بإبلاغ برنارد رايلي Sir Bernard R. Reilly المقيم البريطاني في عدن أن الحكومة البريطانية ترغب في حصول الشركة المذكورة على الامتياز النفطي في اليمن. ويرد في الرسالة ذكر جورج رندل George W. Rendel وستارلنج Starling وهولمز Major Holmes.

برقية من المقيم البريطاني بالنيابة في عدن إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٣٦ م.

توضح البرقية نقلا عن الضابط السياسي الثاني أن هاري سينت جون فليبي Harry St. John Philby غادر شبوة في طريقه إلى شبام يرافقه مائة وثلاثون شخصا مسلحين بالمدافع الآلية، وأنه عند وصوله إلى شبوة أعاد أربعة رجال غربا لإطلاع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود على تطورات الأحداث. ويقول فليبي ومرافقوه إنهم يبحثون عن الآثار والثروات المعدنية. ويعبر المقيم بالنيابة عن اعترامه -بعد موافقة وزارة المستعمرات البريطانية- أن يبعث جوا برسالة إلى فليبي يطلب فيها توضيحا لما يقوم به، ويطلب منه سحب المجموعة المرافقة له من محمية عدن حيث إنه يعتبر دخول فليبي ومرافقيه السعوديين إلى محمية عدن دون استئذان من الحكومة البريطانية أو سلطات المحمية عملا غير مقبول.

*AGSA 5.2.3: 324

1936/08/28
CO 725/35/1 (3)

رسالة من ستيرنديل بينت J. C.

*AGSA 6.3.7: 516-18



1936/08/30

ولذلك يتوجب على من يعتزم التنقل في تلك المناطق الحصول على إذن من المقيمة البريطانية في عدن قبل تنقلهم في المناطق الداخلية من المحمية، خاصة إن كان معه رعايا دولة أجنبية. ويشير المقيم إلى أنه سيرسل لفليبي بقطع الغيار والأفلام التي طلبها بأسرع ما يمكن.

*AGSA 5.2.3: 327

1936/08/31

L/P&S/12/2153 (1)

برقية من المقيم البريطاني بالنيابة في عدن إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٦ م.

توضح البرقية أن هاري سينت جون فليبي Harry St. John Philby واثنين من مرافقيه السعوديين وصلوا إلى المكلا عن طريق تريم والشحر بينما ظل معظم مرافقيه في شبوة، وأن إحدى سيارتيه تعطلت بالقرب من شبام، وقد أرسل برقية يطلب فيها قطع غيار من عدن. ويقول المقيم البريطاني بالنيابة إنه سيرسل إلى فليبي بقطع الغيار التي طلبها. وقد طلب منه توضيح تحركاته المستقبلية.

*AGSA 5.2.3: 326

1936/09/01

FO 371/20062 (4)

تقرير من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden

1936/08/30

L/P&S/12/2153 (1)

برقية من المقيم البريطاني بالنيابة في عدن إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٣٦ م.

تنقل البرقية عن ممثل سلطان المكلا أن الحاج عبدالله فليبي Philby زار شبوة والقوضة وهينين والقطن وشبام في رفقة ثلاثين من رجال القبائل، وأنهم قدموا في سيارتين وعلى متن ٢٦ جملا، وأن فليبي ظل في شبام يومين ثم غادرها بالسيارة إلى سيون (سيئون) ومكث هناك يوما في ضيافة السلطان علي بن منصور ثم عاد إلى شبام، وتوجه بعد ذلك مع مرافقيه إلى نجران بتاريخ ٢٢ أغسطس. ويشير المقيم بالنيابة إلى اعتقاده أن مرافقي فليبي من قبيلة يام هم رعايا سعوديون.

*AGSA 5.2.3: 325

1936/08/31

L/P&S/12/2153 (1)

برقية من المقيم البريطاني بالنيابة في عدن إلى هاري سينت جون فليبي Harry St. John Philby، المكلا، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٦ م.

يطلب المقيم البريطاني في هذه البرقية من فليبي إحاطته علما بتحركاته وتحركات مرافقيه السعوديين المستقبلية في محمية عدن، ويذكره أن منطقتي شبوه وحضرموت تقعان في محمية عدن التي لا تديرها الحكومة البريطانية غير أنها تقوم بحماية مصالحها،



مكة المكرمة وهي أول مرة تحلق فيها طائرات فوق هذه المدينة المقدسة. كما ذكرت الصحيفة أنه سيجري تسريع عملية شراء الطائرات من الخارج. كما تم شحن الدفعة الثانية من العملة المعدنية السعودية (المسحوبة من الاستعمال) إلى لندن.

ويشير التقرير إلى توخي الحكومة السعودية سياسة الحذر في طرح العملة الجديدة مما مكنها من المحافظة على الاستقرار النسبي لسعر صرف الريال. كما يعزو التقرير ذلك إلى أن الحكومة جمعت احتياطيا لا بأس به من الذهب من القروض التي حصلتها من شركات الامتيازات النفطية أو المعدنية. ويفيد التقرير بقيام وزير المالية عبدالله السليمان بنشاطات مكثفة وعودة أخيه حمد السليمان من الخارج وبتعيين الشيخ عبدالله القاضي مديرا جديدا للشؤون المالية بالأحساء ونجيب إبراهيم صالحه، الذي يجيد الإنجليزية، مديرا لمكتب الأشغال العامة الذي تم استحداثه مؤخرا والذي من أهدافه التعامل مع المصالح الغربية. ويخص التقرير بالذكر المشكلات التي تواجه شركة التعدين العربية السعودية Saudi Mining Syndicate نظرا لعدم عثورها على الماء في مهد الذهب وجدية تعاملها مع المسألة بتكثيفها للجهود التنقيصية. ومن بين الموظفين الجدد لدى الشركة عالم جيوفيزياء سويدي وخبير بريطاني بمواقع تواجد المياه. كما تواجه هذه الشركة مشكلات صحية نظرا لتفشي

وزير الخارجية البريطانية عن شهر أغسطس (آب) ١٩٣٦م، مرفق طي رسالة سرية من كالفرت إلى إيدن، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م.

يعبر التقرير عن شدة الحر في الرياض، مما أثر على صحة الملك عبدالعزيز فلم يخرج كثيرا للقنص هذا العام كعادته، يضاف إلى ذلك كثرة الرطوبة في جدة. وقام الأمير فيصل بن عبدالعزيز بزيارة قصيرة لجدة عاد بعدها إلى الطائف. وترتبط زيارة الأمير فيصل باستقبال الوزير المفوض الفرنسي وتبادل الاتصال مع الوزير المفوض الإيطالي في إطار تلقي المزيد من الطائرات الإيطالية المهداة إلى المملكة والتي لم تصل بعد. ويقول التقرير إن وزارة الخارجية السعودية في الطائف بحاجة إلى المسؤولين حيث إن فؤاد حمزة يتلقى العلاج في الخارج ويوسف ياسين يرافق الملك في الرياض فيما عاد توفيق حمزة من إجازته.

وعلى الصعيد العسكري يلحظ التقرير تحسنا في كفاءة القوات العسكرية في حامية جدة فيما يجري إصلاح ثكنة الطائف. وقد تكرر تحليق الطائرات السعودية القادمة من الطائف في أجواء جدة التي يجري فيها إنشاء مطار. ويجري تدريب الطيارين السعوديين على القيام برحلات جوية طويلة نسبيا. وأعلنت صحيفة «صوت الحجاز» أن الطائرات السعودية حلقت في أجواء مدينة



تسع مدارس جديدة في كل من الحجاز ونجد، بالإضافة إلى مدرسة ليلية لتدريس اللغة الإنجليزية يأتي المدرس فيها من بغداد. كما قررت إدارة المعارف التعاقد مع ثلاثة مدرسين من مصر لمواد اللغة الإنجليزية والرياضيات والفيزياء. ولكن هناك طلب على تدريس اللغة الإنجليزية نظرا لزيادة طلب شركات التنقيب عن النفط والبحث عن الذهب لموظفين محليين ناطقين بها.

ويسرد التقرير بعض مظاهر التطور فقد تم فتح سوق جديدة للحوم والخضار في جدة تحت إشراف المديرية العامة للصحة، وتعيد بلدية مكة المكرمة تنظيم تربيات ذبح الحيوانات ونقل اللحوم، فيما أصبحت الطاقة الكهربائية تستخدم في شوارع الطائف. كما وردت تقارير من عسير عن انتشار مرض الملاريا.

وفي باب المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية ضمن الجزيرة العربية يورد التقرير الاحتجاج الرسمي السعودي على قيام سيارة دورية من شرقي الأردن باختراق الحدود السعودية في منطقة المدورة. ويذكر التقرير ردود فعل الصحافة والأوساط الشعبية وأهالي شمال الحجاز ونجد من الأوضاع الفلسطينية. كما أفادت «صوت الحجاز» أن اليمن انضم إلى معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية العراقية، لكن التقرير يشكك في إتمام العملية نظرا لأن ملك اليمن لا يزال يطلب المزيد من التوضيحات.

الأمراض بين موظفيها الأوروبيين في مهد الذهب والوجه، حيث من المتوقع وصول ماكسي Colonel Mackie لتقصي الأحوال الصحية للموظفين الأوروبيين في الشركة.

ويشير التقرير إلى وفاة بالارد Ballard في مايو (آيار) وتوماس W. D. Thomas في أغسطس. كما نشرت «أم القرى» في ٧ أغسطس نص امتياز التنقيب عن النفط في البحر الأحمر فيما وجدت شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited مقرا لها في جدة. ووصل إلى مكتب شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company في جدة بيرلي W. Burleigh ليعمل مساعدا لليناهان W. J. Lenahan ثم ليحل محله فيما بعد.

وفي المجال الدستوري قام مجلس الشورى بتحرير دستور للبلاد يتكون من مائة وأربعين مادة، كما صادق بلاغ رسمي في ٧ أغسطس على الاتفاقية العالمية للحد من صناعة العقاقير المخدرة وترويجها الموقعة في جنيف يوم ١٣ يوليو (تموز) ١٩٣١م، وأشار البلاغ إلى أن الشريعة الإسلامية تتعامل مع هذه المسألة بصرامة أكبر من هذه الاتفاقية. وفي المجال الإداري تم تعيين عبدالرحمن بن إبراهيم المبارك أميرا على القنفذة بدلا من محمد بن عبدالعزيز الماضي الذي نقل إلى جيزان، فيما تم تعيين طلعت وفا أمرا للشرطة في عسير ونجران. كما تم إنشاء



1936/09/02

التقرير أن الشخص التركي الذي وصل من الحبشة وجاء ذكره في تقرير الشهر السابق يدعى أحمد سيام بن محمد كمال الدين . وفي شؤون الرق يذكر التقرير لجوء شخص واحد إلى المفوضية البريطانية ومطالبة السلطات السعودية للمفوضية بتسليمها اثنين من الرقيق متهمين بالسرقة من مالكيهم لكن المفوضية رفضت هذا الطلب ولم يتم التوصل لحل هذه المسألة بعد .
*JD 4: 117-20

1936/09/01
L/P&S/12/2153 (1)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيم البريطاني بالنيابة في عدن، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦ م .
يوافق وزير المستعمرات البريطانية في هذه البرقية على أن يبعث المقيم البريطاني بالنيابة في عدن برسالة إلى هاري سينت جون فلبسي Harry St. John Philby يطلب فيها توضيحا لما يقوم به، إذا كان المقيم بالنيابة مقتنعا أن فلبسي قدم برفقة فريق من السعوديين المسلحين، ويبين له أنه كان من الأفضل لو أنه بلغ السلطات البريطانية مسبقا باعتزامه زيارة المحمية .

*AGSA 5.2.3: 328

1936/09/02
L/P&S/12/2153 (1)

برقية من هاري سينت جون فلبسي Harry St. John Philby، المكلا، إلى المقيم البريطاني

ويشير التقرير إلى قرب وصول ريدر ولیم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني الجديد، وموافقة الحكومة السعودية على مناقشة مسودة الأنظمة الكويتية بعد إدخال بعض التعديلات عليها، والهبوط الاضطراري لطائرة تابعة للخطوط الجوية الإمبراطورية Imperial Airways، وتقديم ميغريه Maigret الوزير المفوض الفرنسي أوراق اعتماده الجديدة إلى الأمير فيصل كمبعوث فوق العادة ووزير مفوض متعدد الصلاحيات بصفته النائب العام على الحجاز بعد أن كان قدم أوراق اعتماده وزيرا مقيما إلى الملك عبدالعزيز .

ويشير التقرير إلى بقاء الوزير المفوض الإيطالي في جدة لهذا الصيف، وعودة بليني L. F. Bellini نائب القنصل الإيطالي وانتظار أهالي جدة للطائرات الإيطالية المزمع تسليمها للسلطات السعودية، وحيرة سياسيي المقاهي من حصول بريطانيا على امتياز التنقيب عن النفط، وفشل إيطاليا حتى في الحصول على امتياز التنقيب في جزر فرسان مع أن العلاقات السعودية الإيطالية ودية جدا .

ويشير التقرير إلى زيارة هاري سينت جون فلبسي Harry St. John Philby إلى حضرموت عبر نجران باتجاه المكلا يرافقه ثلاثون رجلا، ووصول السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» D'Iberville التي حملت جثة بيرو Biraud، ومغادرة آيرز H. M. Eyres إلى بريطانيا . ويذكر



1936/09/07

حضر موت ولكن ليس إلى شبة التي تقع بالتأكد داخل محمية عدن .

ويوافق المقيم بالنيابة أن الحدود الشمالية غير مرسمة ولم يتم استكشاف المنطقة بعد، لكن الوضعية السياسية للأراضي الواقعة جنوب ذلك الخط هي أنها تحت حماية الحكومة البريطانية بحكم الأمر الواقع . ويطلب المقيم من فليبي أيضا ألا يدخل إلى بيحان مع مرافقيه السعوديين، أما إذا كان يرغب في الدخول إليها بمفرده فيجب أن يحيط المقيم البريطاني في عدن علما بذلك قبل مغادرته المكلا . و يبلغ المقيم البريطاني فليبي أن قطع الغيار التي طلبها هي في الطريق إليه .

*AGSA 5.2.3: 330

1936/09/09
L/P&S/12/2153 (1)

برقية من المقيم البريطاني في عدن إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦ م .
ينقل المقيم في هذه البرقية عن مصادر موثوق بها في حضر موت أن هاري سينت جون فلبسي Harry St. John Philby أبلغ شيوخ حضر موت أن الملك عبدالعزيز آل سعود يعتزم تشييد طريق للسيارات يربط بين مكة المكرمة وحضر موت . كما ذكرت هذه المصادر أن هناك ثلاثمائة رجل مع فليبي منتشرين فيما بين ريدة الصيعة والعبر وهم منهمكون في أعمال البناء . ويبين المقيم أن

بالنيابة في عدن، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦ م .

يوضح فليبي أن زيارته لحضر موت هي بسبب حاجته لشراء قطع غيار و نفط ومواد تموينية، وأن هذه هي الفرصة الأولى التي يتاح له فيها الاتصال بالمقيمة البريطانية في عدن حيث إن وسائل الاتصالات لم تكن في حالة سليمة في باقي أجزاء المحمية، وأنه باستثناء منطقة حضر موت فإن كل رحلته كانت في مناطق لم تكتشف ولم ترسم حدودها، وأن المجموعة المرافقة لفليبي لا توجد لها صفات سياسية ولكنه جمعها في نجران، وأنه يخطط للمضي قدما تجاه بيحان ثم يتجه شمالا عبر الحزام الرملي إلى نجران .

*AGSA 5.2.3: 329

1936/09/07
L/P&S/12/2153 (1)

برقية من المقيم البريطاني بالنيابة في عدن إلى هاري سينت جون فليبي Harry St. John Philby، المكلا، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦ م .

يوضح المقيم البريطاني بالنيابة في هذه البرقية أنه تلقى تعليمات من الحكومة البريطانية تقضي أن يطلب من فليبي سحب المجموعة السعودية المسلحة التي ترافقه من محمية عدن بأسرع ما يمكن، ويقول إنه يقدر الظروف التي جعلت فليبي يدخل إلى أراضي



1936/09/26

1936/09/23

L/P&S/12/2149 (2)

مذكرة تحت عنوان «امتياز نفط البحر الأحمر في المملكة العربية السعودية» أعدها جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، وهي مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦ م.

يوضح رندل أنه استقبل في اليوم السابق لتحرير هذه المذكرة ستيفن لونجريجج Major Stephen H. Longrigg الذي قدم له وصفا للمفاوضات التي أجراها مؤخرا مع السعوديين بشأن امتياز نفط البحر الأحمر، وأكد أن شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited التي يمثلها تعترم بذل أقصى جهدها لتطوير الامتياز، وهو يعتقد أن هناك إمكانيات جلية لوجود النفط في منطقة الامتياز. كما أشار لونجريجج إلى أن السعوديين يريدون من شركته تغطية وادي السرحان كذلك غير أن توقعات اكتشاف النفط هناك تبدو بعيدة. وأبرز لونجريجج أن مكائد الإيطاليين ومحاولاتهم للحصول على الامتياز ساعدته كثيرا حيث إنها جعلت العاهل السعودي أكثر شكافا في نواياهم وأكثر استعدادا لمنح الامتياز لشركة بريطانية.

*AGSA 6.3.8: 561-62

1936/09/26

CO 831/37/9 (2)

رسالة من آرثر ووتشوب Sir Arthur Wauchope المندوب السامي البريطاني على

هذين المكانين يقعان داخل أراضي حضرموت، وأنه إذا ما صدقت تلك التقارير فإن تأكيد فلبلي أنه لا توجد لرحلته صبغة رسمية غير صحيح.

*AGSA 5.2.3: 331

1936/09/22

L/P&S/12/2153 (1)

رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦ م.

يوضح بولارد في هذه الرسالة ردا على استفسار الخارجية البريطانية حول توفر معلومات لدى المفوضية بشأن نشاطات هاري سينت جون فلبلي Harry St. John Philby في حضرموت، أنه لا تتوفر لدى المفوضية أي معلومات بهذا الشأن، غير أنه لدى الاستفسار من شركة الشرقية التي يمتلكها فلبلي تبين أنه في المكلا وأن الشركة تلقت منه رسالة يقول فيها إنه سيعود إلى الحجاز عن طريق نجران. ويشير بولارد إلى رسالة من المفوضية بتاريخ ١ مايو (أيار) ١٩٣٦ تبين أن فلبلي تكتم على خططه قبيل رحيله، وأن أندرو راين Sir Andrew Ryan كون انطبعا أن الرحلة واحدة من رحلات فلبلي الاستكشافية.

*AGSA 5.2.3: 332



1936/09/26

في شبام وأبلغ الناس هناك أنه سيفتح طريقا للسيارات من نجران إلى حضرموت، وأنه أشاد كثيرا بالملك عبدالعزيز آل سعود ونصح الشيوخ بالتوجه إلى الحجاز وإبرام معاهدة مع الملك عبدالعزيز. وأوضح لأهالي حضرموت أن بلادهم مستقلة وأنها ستكسب الكثير من إبرام معاهدة مع العاهل السعودي، وأن كل القبائل في المنطقة من نجران إلى حدود حضرموت وافقت على أن تكون تحت حماية الملك عبدالعزيز. كما أنه حاول إقناع بعض أهالي حضرموت باصطحابه إلى نجران حيث سيحظون بكرم الملك عبدالعزيز.

وتضيف المذكرة أن فلبلي شجب السياسة البريطانية وأدان قسوتها تجاه عرب فلسطين، كما أنه يقال إن بعض الأشخاص من عقيل حضرموت زاروا الملك عبدالعزيز العام الماضي وعادوا وهم ينوهون بكرمه. وقد رافق ثلاثة شيوخ من قبيلة حضرمية معروفة فلبلي إلى الحجاز لزيارة الملك. ويختتم فريزر مذكرته مشيرا إلى أن أهالي حضرموت أعجبوا بفلبلي كثيرا وأنه كان متواضعا وكراما معهم.

*AGSA 5.2.3: 337-38

1936/09/29
R/15/6/164 (1)

رسالة عاجلة حول الحدود بين المملكة العربية السعودية وسلطنة مسقط من رالف واتس Major Ralph P. Watts الوكيل السياسي البريطاني في مسقط إلى القنصل

شرقي الأردن إلى أوزمبي جور Sir W. G. Ormsby Gore وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م وموقعة من قبل ووتشوب نفسه.

يقول ووتشوب إنه كان قد وعد بإعداد مذكرة حول موضوع الإغراءات التي تقدمها السلطات السعودية للقبائل الأردنية للبقاء في أراضيها، وهو يرفق الآن طي رسالته نسخة من مذكرة كتبها آمر الفيلق العربي حول هذا الموضوع وموضوع ما ذكر عن قيام دوريات شرقي الأردن بعبور الحدود إلى الأراضي السعودية والانتهاكات المقابلة. ويعبر عن أمله في أن تساعد العلاقات الجيدة بين جون جلوب Major John B. Glubb وعبدالعزيز بن زيد على تقليل عدد حوادث إغراء قبائل شرقي الأردن.

*AB 6.08: 311-12

1936/09/26

L/P&S/12/2153 (2)

تقرير بعنوان «نشاطات الحاج عبدالله فلبلي Philby في حضرموت» أعده فريزر Flight-Lieutenant B. A. Fraser، مؤرخ في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م، وهو مرفق طي رسالة من ليك M. C. Lake المقيم البريطاني بالنيابة في عدن إلى أوزمبي جور W. G. A. Ormsby Gore وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر.

ينقل التقرير عن تاجر عدني معروف يدعى عمر باعبيد أن فلبلي مكث عدة أيام



1936/09/30

المكرمة أصبحت آمنة. ويطلب سلطان الشحر الحكومة البريطانية باتخاذ إجراءات وقائية ضد تلك الدعاية ولمواجهة مشروع طريق السيارات التي قال فلبلي إنه سيتم شقها بين نجران وحضرموت ويقول أيضا إنها لن تعود على حضرموت بأي فائدة. كما يطلب السلطان مساعدة الحكومة البريطانية لتأمين سلامة الحدود.

ويقول السلطان إنه لا توجد هناك علاقة بينه وبين الملك عبدالعزيز آل سعود، كما أنه لا يرحب بزيارة أي بعثة مسلحة من السعودية إلى حضرموت دون إذن مسبق. ويشير السلطان في ختام رسالته إلى احتمال وجود علاقة بين «الحركة الإرشادية» في كل من حضرموت وجاوا وبين الحكومة السعودية، وقد تكون للحركة يد في وصول فلبلي إلى حضرموت لأن وصوله تزامن مع انتشار دعوة بين الكثيري تصبو إلى الانضواء تحت لواء الملك عبدالعزيز آل سعود.

*AGSA 5.2.3: 339-41

1936/09/30
L/P&S/12/2153 (4)

رسالة من ليك M. C. Lake المقيم البريطاني بالنيابة في عدن إلى أورمزي جور W. G. A. Ormsby Gore وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦ م. يوضح ليك أنه قام أثناء زيارة للمناطق الداخلية من حضرموت بجمع معلومات

البريطاني في بوشهر، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦ م.

يوضح واتس في رسالته هذه أن الخطأين اللذين أشار إليهما كلوسن M. J. Clauson من وزارة الهند البريطانية في رسالته إلى القنصلية البريطانية والمؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٣٦ م، لم يقعا في الرسالة التي أرسلت إلى سلطان مسقط كما يظهر من النسخة التي احتفظ بها واتس في مكتبه، ولكنهما وقعا عند إعداد نسخ إضافية من الرسالة كي تبعث إلى القنصلية. ويؤكد واتس أن الرسالة التي أرسلت إلى سلطان مسقط صحيحة في كل تفاصيلها. ويرفق واتس أربع نسخ منها طي رسالته هذه.

*AB 18.02: 138 *ABD 19.3.7: 680

1936/09/30
L/P&S/12/2153 (3)

رسالة من سلطان الشحر والمكلا إلى ليك M. C. Lake المقيم البريطاني بالنيابة في عدن، وهي غير مؤرخة ومرفقة طي رسالة من ليك إلى أورمزي جور W. G. A. Ormsby Gore وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦ م.

يوضح السلطان أنه اجتمع عدة مرات مع عبدالله فلبلي Philby وأن فلبلي ينشر دعاية لصالح الحكومة السعودية، وقد ذكر أن رجال القبائل التي تقطن وراء العبر دخلوا في اتفاقية مع تلك الحكومة وأن الطريق بين العبر ومكة



1936/10/01

من المحتمل أيضا أن السبب الذي دفع فليبي لرحلته هو رغبته في تحقيق سبق في الاستكشاف الجغرافي، وبما أنه من المعجيين بالملك عبدالعزيز آل سعود لم يستطع مقاومة الإشادة بحسن مناقبه، غير أنه في ضوء المباحثات الجارية في الوقت الراهن بين الحكومتين البريطانية والسعودية حول حدود المملكة العربية السعودية فمن المحتمل أن أساليب فليبي تحظى بتأييد غير رسمي من الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقترح ليك أن تقوم الحكومة البريطانية بمناقشة موضوع فليبي مع الحكومة السعودية، كما يعبر عن أسفه لقيام أحد الرعايا البريطانيين بالعمل ضد مصالح بلاده.

*AGSA 5.2.3: 333-36

1936/10/01
FO 371/20059 (2)

صورة من مذكرة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، مؤرخة في جدة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م ومرفق بها تصديق من محمد إسماعيل مترجم المفوضية بأن صورة الترجمة العربية للمذكرة مطابقة للأصل وشهادة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spencer Calvert القنصل البريطاني في جدة أن المترجم قام بتصديق الصورة بحضوره. وقد أرفقت نسخة

حول نشاطات هاري سينت جون فليبي Harry St. John Philby للمنطقة، ويقول إن السلطات القعيطية في المكلا وشبام والسلطان الكثيري وعائلة السيد ذات النفوذ في الكاف تكلموا بلا تردد عن تدخل فليبي غير المبرر. فقد قام فليبي بالإشادة بمزايا الحكومة السعودية، وبين كيف سينعم أهالي حضرموت بالرفاهية لو دخلوا تحت الحكم السعودي. وقد أعلن أن الأراضي الواقعة بين الحدود الجنوبية لحضرموت ونجران لا تخضع لسيطرة أحد، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود سيضم تلك الأراضي عما قريب، ومنها العبر الواقعة ضمن أراضي الصيعر، وهي داخل الخط البنفسجي كما سبق أن بين برنارد رايلي Sir Bernard Reilly في برقيته المؤرخة في ١٩ مارس (آذار) وإنجرامز Ingrams في تقريره.

وذكر فليبي أن الملك عبدالعزيز آل سعود يعترم تشييد طريق للسيارات يربط بين مكة المكرمة وحضرموت. ويعبر ليك عن اعتقاده أن الشخصيات ذات الأهمية في حضرموت لم تكثرث بما يقوله فليبي، لكنه يشير إلى تأثير تلك الدعاية على الجماعات المناهضة للحكومة البريطانية وعلى العناصر الإرشادية. ويضيف ليك أنه لا يستطيع تكوين رأي حول ما إذا كانت نشاطات فليبي في حضرموت تحظى بتأييد الملك عبدالعزيز آل سعود لكن هوب جيل Hope Gill لا يعتقد ذلك. كما أن



1936/10/01

حان وكما اقترح جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وقتذاك لأن تتخلى الحكومة البريطانية عن حق عتق الرقيق الذي يمارسه القناصل البريطانيون في جدة. ويشير الأمير إلى أن دخول الرقيق عن طريق البحر قد منع كلياً، كما أنه تم تبني تعليمات مشددة فيما يتعلق بتجارة الرقيق بهدف إنهائها، وأن الأنظمة الجديدة ستؤمن أهدافاً إنسانية عامة كما أنها ستنتهي الوضع غير العادي بالنسبة لشؤون تتعلق تماماً بالإدارة الداخلية للبلاد. *AT 4.28: 392-93 *RSA 6.17: 348-49

1936/10/01
FO 371/20059 (3)

نسخة من مذكرة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، مؤرخة في جدة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م ومرفق بها نسخة من ترجمتها إلى اللغة العربية وتصديق من محمد إسماعيل مترجم المفوضية بأن صورة الترجمة مطابقة للأصل وشهادة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spencer Calvert القنصل البريطاني في جدة أن المترجم قام بتصديق الصورة بحضوره. وقد أرفقت صورة من المذكرة طي رسالة من بولارد إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ أكتوبر.

من المذكرة طي رسالة من بولارد إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ أكتوبر. يشير بولارد في هذه المذكرة الشخصية إلى المذكرتين التي تم تبادلها في تاريخ هذه المذكرة نفسه، ويذكر أنه خشية من حدوث أي سوء تفاهم يريد توضيح نقطة تتعلق بوضع الرقيق الذين قد يكونون في المفوضية البريطانية عند تبادل المذكرات المتعلقة بمعاهدة جدة، وهي أن معاملة هؤلاء ستستمر حسب الإجراءات التي كانت مطبقة حتى ذلك الوقت.

*AT 4.28: 395 *AT 4.28: 403-04 *RSA 6.17: 351

1936/10/01
FO 371/20059 (2)

رسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في مكة المكرمة في ١٥ رجب ١٣٥٥هـ الموافق ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م، وهي مرفقة طي رسالة من بولارد إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ أكتوبر. يفيد الأمير فيصل في رسالته هذه أنه بالرجوع إلى الرسائل التي تم تبادلها في وقت التوقيع على معاهدة جدة عام ١٣٤٥هـ/١٩٢٧م، فإنه يرى أن الوقت قد



1936/10/02

من أي دولة، ولا يسمح به برا إلا إذا قدم المستورد وثيقة حكومية تثبت أن هذا الشخص كان رقيقاً في بلده عند نشر هذا النظام، كما يمنع استرقاق الأشخاص الأحرار في السعودية أو شراء أو حيازة أي رقيق تم جلبه أو استرقاقه بطريقة تخالف هذا النظام بعد سريانه. وتبين الأنظمة العقوبات التي ستطبق على المخالفين.

ويعرض الجزء الثاني حق الرقيق على مالكة من حيث الطعام والملبس والمأوى والمعاملة الجيدة واستخدامه برفق ومراعاة، والعناية الطبية دون مقابل، وبشكل عام له جميع حقوق أهل البيت كما أقرتها الشريعة الإسلامية.

وتبين الأنظمة طريقة تعامل السلطات مع شكاوى الرقيق من سوء معاملة مالكيهم لهم. وتنص على أنه إذا استطاع أي رقيق أن يثبت أنه ولد حراً واستعبد بطريقة تخالف قوانين الشريعة الإسلامية بعد تأسيس حكومة الملك عبدالعزيز في عام ١٣٤٤هـ، يحق له المطالبة بحريته أمام السلطات، ولا يحق للمالك فصل الرقيق المتزوجين حسب الشريعة الإسلامية، ولا يحق للمالك فصل الأولاد عن أمهاتهم ما داموا قاصرين، وعلى المالك الاتفاق مع الرقيق على المكاتبه أي أن يشتري الرقيق نفسه، وفي حال الخلاف بينهما على المبلغ فإن السلطات تقدره، وللرقيق المعتق أن يختار بين الإقامة في السعودية أو

يؤكد بولارد للأمير فيصل في هذه المذكرة السرية أنه بمجرد نشر النظام الجديد الذي تنوي الحكومة السعودية إصداره بخصوص الرق فإن بريطانيا ستتخلى قطعياً عن حقها في عتق الرقيق. ويشير الأمير فيصل إلى أن هذا التنازل من الحكومة البريطانية عن حقها سيسجل في المذكرتين المزمع تبادلهما فيما يختص بمعاهدة جدة والتي سيتم تبادلها وفقاً للنص المتفق عليه بعد نشر النظام المذكور.

*AT 4.28: 395 *AT 4.28: 400-02 *RSA 6.17: 351

1936/10/02
FO 371/20062 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للأنظمة الخاصة بتجارة الرقيق التي نشرتها الحكومة السعودية في صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر بتاريخ ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م، مرفقة طي رسالة من ريدير وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

تشير الأنظمة في جزئها الأول إلى أن أحكام الشريعة الإسلامية تحرم أخذ رقيق من دول تربطها مع المسلمين معاهدات صلح، كذلك فإنها تمنع منعاً باتاً استيراد الرقيق إلى المملكة العربية السعودية برا وبحرا



1936/10/03

تقول الرسالة إنه باعتبار أن فترة سريان معاهدة جدة التي وقعت في عام ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م قد انتهت، فإن الأمير يذكر أن الحكومتين السعودية والبريطانية قد اتفقتا على بعض التعديلات على هذه المعاهدة، فقد اتفق الطرفان على إلغاء فترة الإخطار المسبق بمدة ستة أشهر في حال الرغبة في إنهاء المعاهدة وذلك لفترة سبع سنوات شمسية. ويضيف الأمير أنه بناء على طلب السلطات البريطانية فإن السلطات السعودية يمكن أن تباع أمتعة الحجاج البريطانيين الذين يتوفون أثناء موسم الحج وتعيد القيمة إلى ذويهم نقدا. كما اتفق الطرفان أن كلا من النص العربي والنص الإنجليزي لمعاهدة جدة سيسري مفعولهما بشكل متزامن، وأن المملكة العربية السعودية تحتفظ بحقوقها في منطقة العقبة ومعان. ويشير الأمير أيضا إلى الاتفاق بين الطرفين على تخلي بريطانيا عن حقها في عتق الرقيق، وأن للمملكة العربية السعودية الحق في شراء ما ترغب من أسلحة وذخائر من المملكة المتحدة طبقا للتنظيمات السارية فيها وقتذاك. *AB 2.18: 197-98 *AT 4.28: 395-96 *RSA 6.17: 351-52

1936/10/03
FO 371/20059 (2)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز

العودة إلى بلده، ويجب تسجيل جميع الرقيق عند السلطات وإصدار بطاقات هوية لهم، وإذا لم يسجل المالك رقيقه فيإمكان الرقيق الحضور أمام السلطات والحصول على بطاقة بأنه بصحة جيدة، ولا يسمح لأحد الاتجار بالرقيق إلا برخصة رسمية تصدرها السلطات، ويعين موظف خاص يدعى مفتش شؤون الرقيق للتعامل مع قضاياهم، ويقدم تقريرا نصف سنوي للسلطات يخصص فيه الإجراءات التي اتخذت وملحوظاته ثم يرفع التقرير إلى وزير الداخلية، والسلطات المختصة، المشار إليها هنا هي وزارة الداخلية والإمارات، وحينما تدرس قضايا الرقيق تشكل لجنة تضم ممثلا للسلطات وممثلا للشرطة وممثلا للمجلس الإداري، ويعمل بهذه الأنظمة ابتداء من تاريخ نشرها.

JD 4: 132-34

1936/10/03
FO 371/20059 (2)

رسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في مكة المكرمة في ١٧ رجب ١٣٥٥هـ الموافق ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م، وهي مرفقة طي رسالة من بولارد إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ أكتوبر.



1936/10/03

حاكم الكويت، مؤرخة في ١٧ رجب ١٣٥٥هـ الموافق ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م، وهي مكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.

جاء في الرسالة أن الحكومة البريطانية تلقت رسالة من الحكومة السعودية بشأن التجارة بين السعودية والكويت ويسأل المقيم السياسي البريطاني عما إذا كان لدى حاكم الكويت تعليق عليها. ويستشهد الوكيل السياسي البريطاني برسالة من الحكومة السعودية إلى الحكومة البريطانية تبدي الحكومة السعودية فيها استعدادها لفتح باب التجارة بينها وبين الكويت ضمن شروط معينة تتفق وروح المحادثات التي أجراها فؤاد حمزة وأندرو راين Sir Andrew Ryan في الرياض. وتهدف الشروط إلى الاتفاق على إجراءات تمنع تهريب البضائع إلى السعودية. وتبين الرسالة الإجراءات المطلوبة، كما تقول إن من الضروري الاتفاق على طريقة معاينة المهربين السعوديين منهم والكويتيين.

*RK 7.02: 289-92

1936/10/05
FO 371/20059 (1)

ملخص تصريح من يوسف ياسين
بوزارة الخارجية السعودية إلى ريدر ولیم
بولارد Sir Reader William Bullard الوزير
المفوض البريطاني في جدة، مؤرخ في ٥
أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م. وقد أرفقت

وزير الخارجية السعودية، مؤرخة في جدة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م، وهي مرفقة طي رسالة من بولارد إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ أكتوبر.

تفيد الرسالة أن بولارد استلم رسالة الأمير فيصل بن عبدالعزيز المؤرخة في ١٧ رجب ١٣٥٥هـ الموافق ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م، وأن الحكومة السعودية توافق على إلغاء فترة الإخطار المسبق بمدة ستة أشهر في حال الرغبة في إنهاء المعاهدة. ويضيف بولارد أنه يوافق على ما جاء في رسالة الأمير فيما يتعلق ببيع أمتعة الحجاج البريطانيين الذين يتوفون أثناء موسم الحج، وعلى أن النص العربي والنص الإنجليزي لمعاهدة جدة سيسري مفعولهما بشكل متزامن. ويشير بولارد في رسالته إلى تحفظات المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بمنطقة العقبة-معان، وإلى تخلي بريطانيا عن حقها في عتق الرقيق، كما يبين أنه يوافق على أن تقوم المملكة العربية السعودية إذا ما رغبت في شراء أسلحة وذخائر من المملكة المتحدة طبقاً للتنظيمات السارية فيها وقتذاك.

*AT 4.28: 397-98 *RSA 6.17: 353-54

1936/10/03
R/15/5/113 (4)

رسالة من الوكيل السياسي البريطاني
في الكويت إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح



1936/10/05

شهري أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) ١٩٣٦ م، مؤرخ في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦ م.

يذكر التقرير في صدد الحديث عن مواقع القبائل أن بعض فروع قبيلتي العوازم (بزعامه ابن دريع) والعجمان تخيم في الأراضي الكويتية. ويقول التقرير إن الوكيل التجاري السعودي في الكويت انتقد السياسة البريطانية في فلسطين في أحاديثه الخاصة. ويذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود يولي مسائل الحدود اهتماما خاصا، وأنه أعلم شيخ الكويت عن عزمه على زيارة القصيم وحائل، ولن يصحبه ابنه سعود في هذه الزيارة.

ويذكر التقرير أنه تم إنشاء مخفر حدودي في لينة وأسند أمره إلى عبدالله بن سعيد Saiyid. وطُلب من ابن عرفج أن يحل محل ابن عامر كمسؤول عن مخفر حدود حفر الباطن، وعين ابن محارب مسؤولا عن مخفر أم رضة. وقد ذكر الملك أنه اشترك مع إمام اليمن والملك غازي في إرسال نداء إلى الملك البريطاني إدوارد King Edward لتسوية القضية الفلسطينية بصورة مرضية. وزار الكويت الأمير محمد بن عبدالعزيز آل سعود وهو من أبناء عمومة الملك وأنسابه. والهدف من زيارته هو العلاج الطبي ويرافقه فيها (عبدالعزيز الربيع أحد مرافقي الملك عبدالعزيز).

ويورد التقرير حادثة تتعلق بقيام الشرطة العراقية بتفتيش مخيم عجمي السويط في

صورة منه طي رسالة من بولارد إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ أكتوبر.

يذكر التصريح السعودي أن صداقة الحكومة البريطانية كانت الأساس للسياسة الخارجية للملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه يظل ممتنا لمساندة البريطانيين له عندما هدده الأتراك، وأثناء مشكلاته مع إيطاليا فيما يتعلق بعسير واليمن رغم أن الحكومة الإيطالية غيرت من سياستها على ما يبدو.

وأن المشكلات التي كانت تشب بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن من وقت لآخر تعود إلى تقلب شخصية الأمير عبدالله بن الحسين الذي لا علاج له، بيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود حاول استرضاء أملا في تسوية مثل هذه الأمور بشكل مرض بمساعدة الحكومة البريطانية. وبالنسبة لسورية حاول الملك عبدالعزيز المحافظة على علاقات طيبة مع فرنسا، أما بالنسبة لفلسطين فلا هدف له سوى إقامة السلام بين الجانبين. واختتم التصريح بالتأكيد على الصداقة السعودية البريطانية.

*AT 4.28: 405 *RSA 6.17: 354

1936/10/05
L/P&S/12/3757 (8)

تقرير مخبرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن



1936/10/06

ويبين بولارد الكيفية التي تم بها تبادل المذكرات، ويدرج قائمة بالوثائق التي يرفق نسخا منها طي رسالته هذه. ويوضح بولارد بعض التفاصيل المتعلقة بنظام تجارة الرقيق المرفق مشيرا إلى التصحيح الذي ذكر في المذكرة المرفقة طي رسالة أندرو راين Sir Andrew Ryan المؤرخة في ٢٦ مايو (أيار). ويذكر بولارد تلهف يوسف ياسين على تبادل المذكرات ونشرها واهتمامه الكبير بإبرام هذه المعاهدة مع الحكومة البريطانية، ويعزو ذلك إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود يشعر أن المعاهدتين المصرية والسورية احتلتا الأضواء، كما احتلتها الدور الذي يلعبه نوري السعيد في المفاوضات الفلسطينية، ويأمل الملك عبدالعزيز في أن يستعيد مكانته من خلال اتفاقية تعود على بلاده بفائدة كبيرة مثل المعاهدة الراهنة. *AT 4.28: 391-92 *RSA 6.17: 347-48

1936/10/06

FO 371/20059 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للائحة أنظمة تجارة الرقيق في المملكة العربية السعودية مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦ م. تبين هذه الأنظمة أن استيراد الأرقاء عن طريق البحر أصبح ممنوعا، وكذلك الحال

الأراضي السعودية بحثا عن بعض الفارين وذلك بالتنسيق مع السلطات السعودية. وقد أرسل ابن مساعد أمير حائل محمد القحطاني للمساعدة في التفتيش. وحاول رئيس الشرطة العراقية دون جدوى إقناع عجمي وجالي بن جريد وشيوخ آخرين بالنزوح إلى العراق. *PDPG 12: 229-36

1936/10/06

FO 371/20059 (2)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في جدة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦ م ومرفق بها عدد من المذكرات المتبادلة بين الأمير فيصل وزير الخارجية السعودية وبولارد بشأن تجديد معاهدة جدة وترجمة للأنظمة السعودية الجديدة الخاصة بتجارة الرقيق.

يبلغ بولارد وزارة الخارجية البريطانية أن تعليماتها بشأن اتفاقية جدة وصلت إلى المفوضية في اليوم السابق ليوم وصوله إلى جدة وبالتالي فإن ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert لم يتح له الوقت لتنفيذها قبل استلام بولارد شؤون المفوضية منه، وقد أبلغ بولارد الأمير فيصل استعداد الحكومة البريطانية لتنفيذ تبادل المذكرات المتفق عليها، وأرسل الأمير يستدعي يوسف ياسين من الرياض لهذا الغرض.



1936/10/08

البريطاني في عدن إلى أورمزي جور W. G. A. Ormsby Gore وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر.

تبين الرسالة أن عبدالله فلبسي Philby ومرافقيه وصلوا إلى شبة وحلوا ضيوفا على قبيلة همّام Hammam، وأنهم أرادوا التوجه إلى مرخة غير أن قبيلة الناسيين Nasiyin لم تسمح لهم بذلك. ويبين الجفري أن أهالي تلك المنطقة يشعرون بالقلق والخوف من هذه الغارة السعودية ضد محمية عدن بموافقة الحكومة البريطانية، غير أنه إذا ما كانت الحكومة البريطانية تدعم أهالي المنطقة فإنهم لا يكثرثون لا بالسعوديين ولا بالإمام. وتضيف الرسالة أن كل رجال القبائل خائفون من التدخل السعودي. ويرد في الرسالة ذكر بلاد الخليفة Khalifi وموضع يدعى السد As-Sod ومنطقة جردان Jerdan وأهل ضباب Ahl Dhabab.

*AGSA 5.2.3: 350

1936/10/08
R/15/5/113 (3)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من حاكم الكويت إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٢ رجب ١٣٥٥هـ الموافق ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م. يبدي شيخ الكويت ملحوظاته على الإجراءات التي تقترحها الحكومة السعودية لتنظيم التجارة بين البلدين، فيقول إنه لا يزال

بالنسبة لاستيراده عن طريق البر دون وثيقة حكومية تثبت أن الرقيق المجلوب كان رقيقا في البلد الذي تم استيراده منه. كما تبين أنه لا يمكن استرقاق الأشخاص الأحرار، وأن أي مخالفات لهذه القوانين سينتج عنها عتق الرقيق وتوقيع العقوبة على من يتتهكها. وتوضح هذه الأنظمة أن للأرقاء الحق في الملابس والمسكن والمعاملة الحسنة والرعاية الطبية، وبوجه عام فإن لهم من الحقوق ما يماثل حقوق أهل الدار.

وتشير هذه التنظيمات إلى الطرق التي يستطيع بها الرقيق تقديم شكاوهم واستئنافها، وطرق تسجيل الرقيق وشرائهم وعتقهم. وتنص التنظيمات أيضا على أن النخاسين يجب أن يحملوا تراخيص تسمح لهم بالمجارة بالرقيق، وتنص كذلك على تعيين مفتشين للتأكد من تطبيق هذه التنظيمات.

*AT 4.28: 393-95 *RSA 6.12: 273-77 *RSA 6.17: 349-51

#FO 371/19010

1936/10/08
L/P&S/12/2153 (1)

رسالة من السيد أحمد بن علوي الجفري إلى الضابط السياسي الثاني في عدن، مؤرخة في ٢٢ رجب ١٣٥٥هـ الموافق ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م، وهي طي رسالة من برنارد رايلي Sir Bernard R. Reilly المقيم



1936/10/09

الجنود السعوديين، ويعبر عن تخوفه من أن تلحق نتيجة ذلك أضرار بقوافل رعاياه إلى حضرموت، ويستفسر حول ما إذا كانت الحكومة البريطانية قد حولت الحكومة السعودية صلاحيات في الأراضي الداخلية من حضرموت. ويركز السلطان على معاهدة العلاقات التي تربط بين بلاده وبين الحكومة البريطانية وعدم رغبة بلاده في الدخول في ارتباطات مع أي حكومة أجنبية أخرى، وفي المحافظة على علاقات الصداقة مع بريطانيا. *AGSA 5.2.3: 344

1936/10/09
R/15/6/164 (1)

رسالة من بيرسي جوردون لوك - Lieut. Col. Percy Gordon Loch المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، إلى كلوسن M. J. Clauson، وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦ م.

يشير لوك إلى رسالة كلوسن المؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ويوضح أن الرسالة التي أرسلها رالف واتس Major Ralph P. Watts الوكيل السياسي البريطاني في مسقط بتاريخ ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٦ م إلى سلطان مسقط فيما يتعلق بمفاوضات الحكومة البريطانية مع المملكة العربية السعودية حول الحدود صحيحة، وأن الخطأين اللذين أشار إليهما كلوسن في رسالته المشار إليها وقعا

يعتقد أن ما اقترحه هو في رسالة سابقة (مؤرخة في ٢٣ صفر ١٣٥٥ هـ) يكفي لضمان مصالح الطرفين، كما يعترض على بعض النقاط الواردة في الإجراءات التي تقترحها السعودية. فهو يستبعد قيام أشخاص بشراء البضائع مدعين أنها للعراق ثم يحاولون تهريبها للسعودية. كذلك لا يرى مبررا لأن يرافق كل قافلة تعبر الحدود من الكويت إلى السعودية موظف مسؤول. وهو يعترض على منع فقراء البدو من ابتياع احتياجاتهم التموينية من الكويت وعلى تحديد عدد الرحلات المسموح بها لكل قافلة، لكنه لا يرى مانعا من التوصل إلى اتفاق حول طريقة معاينة المهرين. وبالنسبة للقوارب التي تحمل البضائع من الكويت إلى السعودية عن طريق البحر فهي كما يقول ستحمل وثائق تثبت وصول البضائع إلى جهتها المقصودة.

*RK 7.02: 293-95

1936/10/09
L/P&S/12/2153 (1)

رسالة من سلطان العواتق العليا إلى ليك M. C. Lake المقيم البريطاني بالنيابة في عدن، مؤرخة في ٢٣ رجب ١٣٥٥ هـ الموافق ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦ م، وهي طي رسالة من ليك إلى أوزمبي جور W. G. A. Ormsby Gore وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢١ أكتوبر. يحيط السلطان ليك علما أن شخصا أوروبيا وصل إلى شبوة ترافقه مجموعة من



1936/10/10

Sir Andrew Ryayn بسبب الحداد على الملك البريطاني الراحل .

وهكذا وفي غياب فؤاد حمزة الذي وصل إلى مصر عبر سورية لغرض التباحث مع مصطفى النحاس حول الأوضاع في فلسطين، وانشغال يوسف ياسين في الرياض افتقرت وزارة الخارجية السعودية في الطائف إلى الحركة. إلا أن يوسف ياسين جاء خصيصا إلى جدة مرورا بالطائف ليقترح برنامجا لنشر النظام السعودي المقترح لتنظيم الرق وتبادل المذكرات مع المفوضية البريطانية حول معاهدة جدة. كما عاد إلى جدة نائب قائمقامها محمد عيد الروّاف .

وفي مجال الطيران تمتاز الطلعات التدريبية للطائرات السعودية بالندرة. إلا أن الأمير فيصل دشّن المطار و«المدرسة العربية للطيران» في منطقة الكندرة قرب جدة. عسكريا كذلك تم تعيين عزيز بيه قائدا لحماية مكة المكرمة بدلا من تحسين بيه الذي عيّن سكرتيرا أول لعبدالله السليمان وكيل وزارة الدفاع (كذا). وفي المجال الاقتصادي لا تزال مشكلة عدم العثور على المياه عقبة رئيسية تعوق نشاطات شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate ويعتقد الجيوفيزيائي السويدي أن لا أمل في العثور على مياه كافية فيما أعلن خبير المياه عن وجود مياه بكميات كافية في مهد الذهب، لكنه رفض الذهاب إلى الوجه

أثناء طباعة نسخ إضافية من هذه الرسالة. ويرفق لوك طي رسالته هذه نسخة جديدة وصحيحة من الرسالة التي كان قد تلقاها من واتس، مؤكدا أنها تتطابق تماما مع النسخة التي كانت قد أرسلت إلى سلطان مسقط. *AB 18.02: 139 *ABD 19.3.7: 681

1936/10/10
FO 371/20062 (5)

تقرير من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م، مرفق طي رسالة سرية من بولارد إلى إيدن، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول).

يفيد التقرير أن صحة الملك عبدالعزيز آل سعود تحسنت، وينقل عن يوسف ياسين وعن صحيفة «أم القرى» أنه غادر الرياض لغرض الصيد وكذلك لتفقد رعاياه في الشمال، فيما بقي ولي عهده الأمير سعود في الرياض التي سيصل إليها كذلك الأمير فيصل. وكان الأمير فيصل قد غادر الطائف إلى جدة ليتسلم نيابة عن الملك عبدالعزيز أوراق اعتماد كل من بولارد الوزير المفوض البريطاني الجديد وحمدي صدر الدين القائم بالأعمال العراقي الجديد. وأقام الأمير مأدبة عشاء على شرف بولارد لكنها كانت على نطاق محدود مثل مأدبة وداع أندرو راين



على التجار وألزمت الممتنعين عن دفعها بتسديد ما عليهم للسنوات الثلاث السابقة . وفي باب المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية ضمن الجزيرة العربية يفيد التقرير أن قضية فلسطين كانت محل اهتمام في الحجاز وأن الصحافة كانت متحفظة حول الموضوع . وأخبر ألبرت سبنسر كاليفرت Albert Spenser Calvert الأمير فيصل بالبلاغ الذي أرسلته الحكومة البريطانية للصحافة . وفي باب العلاقات مع القوى خارج الجزيرة العربية يذكر التقرير وصول بولارد للقيام بمهامه كوزير مفوض بدلا من راين ، واقتراح يوسف ياسين على المفوضية البريطانية أن يتم نشر نظام الرق السعودي في «أم القرى» وتبادل المذكرات بشأن معاهدة جدة . ويشير التقرير إلى نية تمثيل الحكومة السعودية في حفل تتويج ملك إنجلترا ادوارد الثامن Edward VIII وإلى عدد من مشكلات الهبوط الاضطراري لطائرتين بريطانيتين فوق أراض سعودية . كما نشرت صحيفة «صوت الحجاز» مقالا يعبر عن ارتياح الرأي العام لإبرام معاهدة بين فرنسا وسورية كخطوة إلى الأمام في طريق استقلال الأراضي العربية والوحدة العربية ، وهذا الرأي يعكس الموقف الرسمي السعودي . ولم تشر المقالة إلى مشكلة فلسطين وحجمها في الصحف السعودية التي تنشر باستمرار قوائم التبرعات للفلسطينيين . ويمتدح المقال نفسه تساهل

وغادر البلاد إما لأنه لا يريد انتظار نتائج تأكيده في وجود المياه أو لمجرد خوفه لموت توماس Lieut. Thomas أحد البريطانيين بسبب ضربة شمس .

وأنشأت الشركة مهابط لطائرتها في جدة ومهد الذهب والوجه وينبع وضبا والطائف . وصرح مدير شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company أن الشركة منحت الحكومة السعودية قرضا لم يفصح عن مقداره، إلا أن الشركة واثقة من أنها ستجد في آبار الأحساء النفط بكميات تجارية، كما دفعت شركة التعدين العربية السعودية سلفة للحكومة السعودية، هذا بالإضافة إلى مبلغ دفعته شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited مما يتيح للحكومة السعودية تكوين احتياطي كبير من الذهب للمحافظة على سعر الريال .

ويشير التقرير كذلك إلى اقتناع يوسف ياسين بجودة النفط المستخلص من الأحساء الذي يتميز عن نفط البحرين وأن المملكة لم تعط امتياز التنقيب في وادي السرحان لأحد . ويذكر مدير شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية أن بينكارد Pinckard ممثل مصالح نفط تكساس زاره من أجل أن تسوق شركته نفط شركة ستاندرد كاليفورنيا العربية ربما في السودان ومصر . ويذكر التقرير أن الحكومة نفذت رسوما كانت فرضتها منذ ثلاث سنوات



1936/10/14

الحجاج، وأعداد الحجاج من دول مختلفة، وإنشاء هيئة دعاية للحج في مكة المكرمة بإشراف مجلس يرأسه وزير المالية.

ويشير التقرير إلى انزعاج السلطات السعودية أثناء الحج الماضي من عدد الحجاج الهنود المعدمين الذين وصلوا إلى الطرف العربي من الخليج، لكن السلطات السعودية ارتاحت لخبر اتخاذ المقيم السياسي البريطاني في الخليج والسلطات العمانية إجراءات تمنع قدوم هؤلاء إلى أراضي مسقط. كما أعلن عن اكتشاف نبع مياه في أم سالم على الطريق بين جدة ومكة المكرمة وهناك من يقول إن هذه المياه ستنتقل عبر أنابيب الوزيرية إلى جدة، لكن هذا المشروع غير واعد. وفي مجال الرقيق يذكر التقرير تحرير امرأة من الرقيق ومغادرة اثنين منهم طوعاً للمفوضية.

*JD 4: 121-25

1936/10/14

L/P&S/12/2153 (1)

رسالة من السيد ناصر بن محسن، مرخة التابعة إسمياً لسلطان العوالق العليا، إلى السكرتير السياسي لمحمية عدن، مؤرخة في ٢٨ رجب ١٣٥٥ هـ الموافق ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦ م، وهي مرفقة طي رسالة من برنارد رايلي Sir Bernard R. Reilly المقيم البريطاني في عدن إلى أورمزي جور W. G. A. Ormsby Gore وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر.

الشروط البريطانية نحو مصر مقارنة بالموقف الفرنسي من سورية.

ويذكر التقرير أن بيرسيكو Persico الوزير المفوض الإيطالي في جدة أمضى فترة في إريتريا، وينقل تصريحات بليني Bellini نائب القنصل الإيطالي عن الوضع هناك، ويذكر التقرير أن المفوضية الإيطالية وزعت في جدة نسخاً من صحيفتي «بريد برق» الصادرة في بنغازي و«العدل» الصادرة في طرابلس، وأن النقل البحري الإيطالي في البحر الأحمر يسير على وتيرته المعهودة، وأن صلاحية المعاهدة التجارية بين اليمن وإيطاليا قد مدت. كما يذكر التقرير تعيين فوزان السابق قائماً بالأعمال وقنصلاً عاماً للسعودية في القاهرة.

وفي باب المتفرقات يشير التقرير إلى زيارة السفينة البريطانية «لندنديري» Londonderry ميناء جدة وإلى غموض رحلة هاري سينت جون فلبسي Harry St. John Philby من الحجاز إلى حضرموت، وموقف السعودية من المجلس العالمي للحجر الصحي الذي عكسته صحيفة «أم القرى» وذكرت الصحيفة أن صحيفة «البلاغ» المصرية تؤيدها في هذا الموقف، وشراء شركة الشرقية المحدودة ١٥٠ سيارة فورد لاستخدامها في نقل الحجاج، ومنع نقل الركاب في سيارات خاصة، وتخفيض العملتين الفرنسية والهولندية واحتمال تأثير ذلك على عدد



1936/10/18

عبدالعزیز آل سعود لن یصطحب معه عبدالله بن متعب آل رشید وباقي آل رشید في زيارته لحائل عاصمتهم السابقة. ويذكر التقرير أيضا أن شخصين مثقفين من الأفغان زارا الكويت ثم توجهها إلى المملكة العربية السعودية وأن الحكومة السعودية تكفلت بنفقاتهما بناء على تعليمات من الملك.

*PDPG 12: 255-59

1936/10/18
FO 371/20057 (2)

رسالة من يوسف ياسين إلى ريدر بولارد Sir Reader Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في حائل في ٢ شعبان ١٣٥٥ الموافق ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦ م.

يذكر يوسف ياسين أنه يكتب هذه الرسالة بعد أن اجتمع مع الملك عبدالعزيز آل سعود في حائل، ويقول إن الحكومة السعودية تفكر في إرسال بعثات تعليمية للتدرب على الطيران في الخارج، ويطلب مساعدة بولارد في مفاحة الحكومة البريطانية لمعرفة ما إذا كان لديها استعداد لاستقبال بعثات كهذه في مدارسها. ويبين يوسف ياسين أن البعثة التي سترسل لن تتجاوز عشرة إلى خمسة عشر شخصا في العام وسيتم إرسال بعثة جديدة كل عام. ويطلب يوسف ياسين من بولارد الاستعلام عن الشروط الضرورية، والمساعدة التي يمكن أن

يحيط السيد ناصر السكرتير السياسي علما أن شاحتين وصلتا إلى حدود مرخة وطلبتا إذنا بالدخول إليها وإجراء مقابلة معه، غير أنه رفض الإذن لهما بالدخول، وأن الأشخاص في العربتين قالوا إنهم أتوا من نجد ويمثلون الملك عبدالعزيز آل سعود.

*AGSA 5.2.3: 351

1936/10/18
L/P&S/12/3757 (5)

تقرير مخابرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦ م، مؤرخ في ١٨ أكتوبر.

يذكر التقرير أنه توجد في حفر الباطن مخيمات لكل من سلطان بن مهيب (مطير) وفلاح بن دُمخ (مطير) وفلاح بن شقير الدويش (مطير) ومطلق بن ماجد الأصقه ومخرب Mukharib بن وطبان الردن al Riddin وعبدالله بن بليدان ومحمد بن بدر الدويش، كما توجد في المنطقة السعودية العراقية المحايدة مخيمات لكل من عجمي السويط (الظفير) ومشعل بن طوالة (شمر) وخلف بن جربوع (مطير) وجزاع بن عشوان (مطير).

ويذكر في هذا الصدد أن الحصن (المخفر) الذي يجري بناؤه في حفر الباطن أصبح على وشك الانتهاء. ويقول التقرير إن الملك



1936/10/20

البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦ م.

يورد رندل أن ستيفن لونجريجج Major Stephen H. Longrigg من شركة امتيازات

النفط المحدودة Petroleum Concessions

Limited زاره وأوضح له أن الشركة التي

يمثلها توصلت إلى نتيجة أن منطقة الربع الخالي

ربما تحتوي على إمكانات نفطية مهمة وأنها

لذلك تتطلع إلى تأمين امتياز هذه المنطقة

ومنعها من الوقوع في أيدي أي مجموعات

نفطية أخرى. غير أن المشكلة التي تواجهها

في هذا المجال هي أن قضية الحدود ما زالت

مفتوحة. ويبين رندل أنه تحدث بتفصيل مع

لونجريجج حول موضوع الحدود وأشار في

حديثه إلى عدد من المواقع والقبائل، وذكر

أنه إذا تقدمت الشركة بطلب الحصول على

امتياز هذه المنطقة فإن هذا سيعطي العاهل

السعودي انطبعا مبالغا فيه حول القيمة المتوقعة

للمنطقة المذكورة، وذلك سيجعله بالتالي

يؤخر التوصل إلى تسوية حدودية. وقد أبدى

لونجريجج تفهمه لهذا الرأي غير أنه عبر عن

قلقه من حصول شركة ستاندرد أويل أف

كاليفورنيا Standard Oil of California على

امتياز يغطي المنطقة موضع البحث.

ورد رندل باقتراح أن تحصل شركة

لونجريجج على امتياز يغطي جميع أراضي

الملك عبدالعزيز جنوبي خط العرض ٢٤.

وقد بين لونجريجج بعض الصعوبات في ذلك

يلقاها الطلبة السعوديون من الحكومة

البريطانية، والمصروفات السنوية، مبينا أن

غرض البعثات هو تلقي التدريب على الطيران

المدني والعسكري.

1936/10/20

L/P&S/12/2152 (1)

مذكرة بعنوان «الربع الخالي» مؤرخة في

٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦ م.

توضح المذكرة أن المنطقة التي تقع شرقي

خط الطول ٤٨ قد تحتوي على النفط رغم أن

المعروف عنها أنها مجدبة وقاحلة ويصعب

الوصول إليها، ويسعد شركة امتيازات النفط

المحدودة Petroleum Concessions Limited

رغم كل المصاعب أن تحصل على حقوق

الاستكشاف على الأقل في هذه المنطقة،

وبسبب عدم التوصل إلى اتفاق بعد بين

الحكومة البريطانية والملك عبدالعزيز آل سعود

على الأراضي التابعة له في هذه المنطقة سيشار

إلى المنطقة التي تود الشركة إجراء اتصال بشأنها

مع الملك عبدالعزيز على أنها «كل أجزاء شبه

الجزيرة العربية التي تقع شرقي خط الطول

٤٨ والخاضعة للمملكة العربية السعودية».

*AGSA 6.3.9: 565

1936/10/20

L/P&S/12/2152 (4)

مذكرة بعنوان «الحدود الجنوبية الشرقية

للمملكة العربية السعودية» أعدها جورج

رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية



1936/10/21

١٣٥٥هـ الموافق ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م، وهي مرفقة طي رسالة من رايلي إلى أوزمبي جور W. G. A. Ormsby Gore وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني).

يشكو الإمام في هذه الرسالة من توغل هاري سينت جون فلبى Harry St. John Philby داخل الأراضي اليمنية رفقة مجموعة مسلحة، ويشير إلى أن فلبى يزعم أنه سيقوم بتشييد طريق إلى الحجاز، كما أنه دخل إلى الجوف ومأرب اليمينيين وأدلى بأقوال مناهضة لحكومة اليمن، وشجع الأهالي على القيام بأعمال عدوانية ضد الحكومة. ويركز الإمام على أن دخول فلبى أراضيهم يشكل انتهاكا للأعراف الدولية كما أن تصرفاته أثارت السكان، ويعبر الإمام عن شعوره أن الحكومة البريطانية لا تقرر تصرفاته ويطلب من الحكومة البريطانية أن توقع عليه العقاب المناسب وتتأكد من عدم تكرار هذا الأمر في المستقبل.

*AGSA 5.2.3: 354-55

1936/10/21
L/P&S/12/2153 (2)

رسالة من ليك M. C. Lake المقيم البريطاني بالنيابة في عدن إلى أوزمبي جور W. G. A. Ormsby Gore وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م.

فأشار رندل عليه ألا تتصل شركته بالملك عبدالعزيز في هذا الشأن قبل أن تقطع مفاوضات الحدود الدائرة بين الحكومة السعودية والحكومة البريطانية شوطا طيبا. *AGSA 6.3.9: 566-69

1936/10/21
L/P&S/12/2152 (1)

رسالة من ستيفن لونجريج Major Stephen H. Longrigg، شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited، لندن، إلى جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م. يوضح لونجريج أن شركته قررت بناء على مشورة رندل عدم التقدم للحكومة السعودية للحصول على امتياز نفطي في الربع الخالي في انتظار التوصل إلى اتفاقية بين الحكومة السعودية والحكومة البريطانية بشأن الحدود السعودية. ويحيط لونجريج الخارجية البريطانية علما أن شركته ستنتظر عدة أشهر قبل أن تثير الموضوع نفسه مجددا.

*AGSA 6.3.9: 570

1936/10/21
L/P&S/12/2153 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الإمام يحيى بن محمد حميد الدين إمام اليمن إلى برنارد رايلي Sir Bernard R. Reilly المقيم البريطاني في عدن مؤرخة في ٢ شعبان



1936/10/25

1936/10/22

L/P&S/12/2152 (2)

رسالة من ستيفن لونجريجج Major Stephen H. Longrigg، شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited، لندن، إلى جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦ م.

يورد لونجريجج في هذه الرسالة نص المادة الثانية من اتفاقية شركة ستاندرد أوويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California مع الحكومة السعودية، ويقول إن هذه المادة تمنح تلك الشركة حق امتياز كل منطقة الربع الخالي، وأن الحكومة السعودية طبقا لما أوضحه له لويد هاملتون Lloyd Hamilton كبير ممثلي تلك الشركة في لندن لم تعترض على وصف الحدود التي وردت بتلك الاتفاقية، ولهذا تأمل شركة امتيازات النفط المحدودة في التوصل إلى نتائج مبكرة للمفاوضات الحدودية الدائرة في الوقت الراهن بين الجانبين البريطاني والسعودي بصورة تقلل من المساحة التي تحتلها السعودية والتي تقع بالتالي ضمن امتياز شركة ستاندرد أوويل أف كاليفورنيا.

*AGSA 6.3.9: 571-72

1936/10/25

FO 371/20057 (1)

رسالة شخصية من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض

يرفق ليك طي رسالته نسخة من رسالة سلطان العوالق العليا إليه حول نشاطات هاري سينت جون فلبسي Harry St. John Philby في محمية عدن، ويبين ليك أن فلبسي تجاهل عمدا طلب الحكومة البريطانية بمغادرته ومرافقيه للمحمية وبدلا من الانسحاب تقدم ووصل إلى وادي همّام Hammam الذي يقع ضمن أراضي سلطان العوالق العليا.

ويضيف ليك أنه سيجب السلطان علما أن فلبسي ومرافقيه السعوديين دخلوا إلى حضرموت والأجزاء الأخرى من محمية عدن دون إذن من الحكومة البريطانية، وأن بريطانيا لم تخول الحكومة السعودية أي صلاحيات في المناطق الداخلية من حضرموت، كما أنها لا تعترم السماح لتلك المجموعة بالدخول إلى العوالق العليا.

ويوضح ليك أنه في الرد على رسالة السلطان سيشير إلى العلاقات المتميزة التي تربط بين الحكومة البريطانية والسلطان، كما أنه سيوصي بتشديد مهبط للطائرات بالقرب من شبوة. ويبين ليك أن سلطان لحج نقل إليه أن الاعتقاد السائد هو أن فلبسي حصل على موافقة الحكومة البريطانية قبل القيام برحلته لذلك سينشر ليك فقرة في جريدة عدن الرسمية ينفي فيها ذلك.

*AGSA 5.2.3: 342-43



1936/10/25

ينقل كاتب المذكرة عن فيرنز Fearnس وهو مهندس سيارات يعمل في شركة الشرقية أن هاري سينت جون فليبي Harry St. John Philby ما زال في نجران وأنه يعتقد أن نشاطات فليبي هناك ترتبط بالتنقيب عن الآثار. ويبدو أن الأمير سعود بن عبدالعزيز اكتشف أثناء الحرب السعودية اليمنية بعض آثار المستوطنات القديمة وأرسل فيما بعد فريقا للتنقيب في نجران، واكتشفت بالفعل رأس أسد كاملة من البرونز أرسلت إلى فليبي الذي أرسلها أيضا إلى لندن، ويعتقد فيرنز أن ذلك الاكتشاف هو الذي شجع فليبي على القيام برحلته إلى الجنوب.

*AGSA 5.2.3: 348

1936/10/25

L/P&S/12/2153 (3)

رسالة من ريدر وليم بولارد Reader

William Bullard الوزير المفوض البريطاني

في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden

وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥

أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦ م.

يعبر بولارد عن مشاركته في الرأي لديك

M. C. Lake أن تصريحات هاري سينت جون

فليبي Harry St. John Philby حول الحدود

بين المملكة العربية السعودية وحضرموت تعبر

عن رأيه الخاص ويقول إنها تنسجم مع ما

عبر عنه فليبي من آراء في مقالاته. كما يذكر

بولارد أن أندرو راين Sir Andrew Ryan

البريطاني في جدة إلى الشيخ يوسف ياسين، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦ م.

ترد الرسالة على رسالة خاصة من يوسف ياسين مؤرخة في ٢ شعبان ١٣٥٥ هـ الموافق ١٨ أكتوبر ضمنها تحيات الملك عبدالعزيز ورغبته في إرسال طلبة سعوديين للتدريب على قيادة الطائرات في بريطانيا.

وفي انتظار رد الحكومة البريطانية الرسمي يذكر بولارد من خلال معلوماته الشخصية أن الحكومة البريطانية، رغم تفهمها وتعاطفها مع الطلب السعودي، ربما تكون غير قادرة على تلبية نظرا لانشغالها بتسليح قواتها وتحريك كل طاقتها. ويضيف بولارد أن التدريب على الطيران سيكون طويلا وباهظ التكلفة ولا تود الحكومة البريطانية الاضطلاع به إلا إذا ضمنت نتائج تشرف الطرفين.

*RSA 6.30: 711

1936/10/25

L/P&S/12/2153 (1)

مذكرة داخلية كتبها ألبرت سبنسر كالفرت

Albert Spenser Calvert ووجهها إلى ريدر

وليم بولارد Reader William Bullard الوزير

المفوض البريطاني في جدة بتاريخ ٢٥ أكتوبر

(تشرين الأول) ١٩٣٦ م ووقعها بالأحرف

الأولى، وهي مرفقة طي رسالة من بولارد

إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية

البريطانية، مؤرخة في التاريخ نفسه.



1936/10/28

أكتوبر مع امتياز الأحساء النفطي، اتضح أنه قد تم منح امتياز المنطقة التي تبدي شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited اهتماما بها لشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California. وتضيف المذكرة أن رسالة لונجريج تأتي لتذكير البريطانيين بضرورة عدم إعطاء الملك عبدالعزيز آل سعود من الأراضي أكثر مما يضطرون إليه. ويعتقد كلوسن أنه إذا لم يتم التوصل إلى تسوية مع الملك عبدالعزيز في المستقبل القريب فمن الممكن رسم خط اعتباطي يحدد الامتياز النفطي الخاص بأبوظبي على نحو ما تم بالنسبة لقطر. ويرفق كلوسن مسودة رسالة موجهة إلى جورج رندل George W. Rendel حول الموضوع نفسه.

*AGSA 6.3.9: 573

1936/10/28

L/P&S/12/2153 (1)

رسالة من برنارد رايلي Sir Bernard R.

Reilly المقيم البريطاني في عدن إلى أورمزي جور W. G. A. Ormsby Gore وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦ م.

يرفق رايلي طي رسالته رسالتين تلقاهما من السيد أحمد بن علوي الجفري ومن السيد ناصر بن محسن حول النشاطات التي قام بها هاري سينت جون فليبي Harry St. John Philby مؤخرا في حضرموت، ويقول رايلي

حصل على أكثر من دليل يبين أن فليبي ليس من أعضاء المجموعة المقربة من الملك عبدالعزيز آل سعود. ولا يعتقد بولارد أن الملك عبدالعزيز قد خول فليبي الإدلاء بالتصريحات الجامحة المنسوبة إليه.

ويذكر بولارد أنه يفضل الإشارة إلى نشاطات فليبي شفها وبصورة ودية في حديث له مع فؤاد حمزة أو يوسف ياسين، حيث إن الكتابة عنها إلى الحكومة السعودية قد تزيد من أهمية فليبي. وهو يؤكد أنه لا يغفل أن فليبي قام برحلته بمرافقة فريق سعودي، وأن حديثه عن شق طريق للسيارات يضيف على رحلته طابعا رسميا. ويضيف بولارد أن ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert سمع من فيرنز Fearnz وهو مهندس يجمع سيارات فورد في شركة فليبي أن الدافع لرحلة فليبي تلك هو التنقيب عن الآثار.

*AGSA 5.2.3: 345-47

1936/10/28

L/P&S/12/2152 (1)

مذكرة داخلية موجهة من كلوسن M.

J. Clauson، وزارة الهند، لندن، إلى والتون Walton، وهي مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦ م، وتحمل توقيع كلوسن.

تبين المذكرة أنه بعد مقارنة رسالة ستيفن لونجريج Major Stephen H. Longrigg إلى وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٢



1936/10/29

للمملكة العربية السعودية وذلك بمجرد تحديد تلك الحدود.

ويذكر رندل أن شركة نפט كاليفورنيا سبقت بذلك شركة الامتيازات النفطية في الحصول على امتياز نفط الربع الخالي، وأن الأمل الوحيد الباقي أمام شركة الامتيازات النفطية هو الحصول على امتيازات نفطية تغطي كل المنطقة المحيطة بالربع الخالي والمتمثلة في قطر وأبوظبي ومسقط ومحمية عدن. ويبين رندل أنه أضحى من الحيوي التوصل إلى تسوية سريعة للحدود الجنوبية-الشرقية للمملكة العربية السعودية. كما يرد في الرسالة ذكر كل من ستيفن لوفنجريج كالفرت Major Stephen H. Longrigg وألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert.

*AGSA 6.3.9: 574-76

1936/11/01
FO 371/20062 (6)

تقرير من ريدر بولارد Sir Reader Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطاني عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م، مرفق طي رسالة سرية من بولارد إلى إيدن، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني).

يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود عاد إلى الرياض قادما من القصيم وحائل. كما سافر الأمير فيصل إلى الرياض بعد أن

إن السيد أحمد الجفري هو عضو من عائلة بارزة في منطقة العوالق العليا، وأن السيد ناصر هو أحد الشخصيات البارزة في مرخة. ويوضح رايلي أن الجريدة الرسمية لشهر أكتوبر (تشرين الأول) التي تنشرها المقيمة في عدن أوردت أن فلبني لم يحصل من الحكومة البريطانية على إذن من أي نوع للقيام برحلة في منطقة حضرموت وأنها لا تقر أي تصريحات يقال إنه أدلى بها هناك.

*AGSA 5.2.3: 349

1936/10/29
L/P&S/12/2152 (3)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel نيابة عن وزير الخارجية البريطانية إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م.

يستفسر رندل من بولارد حول ما إذا كان يستطيع التحقق من صحة تعريف شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited للمنطقة التي تطالب بها شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California كمنطقة امتياز لها، ويشير إلى أن من الواضح أن الامتياز الذي منحه الملك عبدالعزيز آل سعود لشركة كاليفورنيا يغطي منطقة واسعة يمكن أن يفترض أنها تمتد إلى الحدود الجنوبية الشرقية



وعلى الصعيد العسكري ينقل التقرير مخاوف الناس من أن يكون الهدف من تكوين إدارة للتسجيل في مكة المكرمة تقوم بتعداد الذكور من السكان هو التجنيد الإجباري لكن من غير المحتمل حتى لو تمكن الملك عبدالعزيز من الاحتفاظ بجيش نظامي لا بأس به فلن يحل هذا الجيش محل القوات القبلية التي حققت للملك عبدالعزيز انتصارات ضد حامد بن رفاعة وفيصل الدويش وإمام اليمن .

أما على الصعيد الاقتصادي فيورد التقرير أن صحيفة «صوت الحجاز» أعلنت أن الشركة العربية للاذخار والاقتصاد تقوم بصنع بدلات رجالية بمعدل ٩٠-١٠٠ يومياً وتشغل حوالي ستين عاملاً . ويبدو أن هذه الملابس هي جزء من عقد للبدلات العسكرية حققه الشيخ محمد سرور الصبان للشركة وهذا يشكل نصراً لشركة محلية على شركة شكلها حسين العويني ويمتلك فؤاد حمزة ويوسف ياسين بعض أسهمها، وحصلت على عقد لاستيراد البدلات العسكرية والملابس المدنية . ويذكر التقرير أن ظاهرة مساهمة المسؤولين في شركات تباع بضائعها للدولة ظاهرة مقبولة . وفي المجال النفطي قامت شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Ltd. بتكوين شركة أخرى منفصلة عنها تحت اسم شركة التنمية النفطية (لغرب الجزيرة العربية) المحدودة Petroleum Developments

زاره في الطائف عبدالعزيز السديري أمير الجوف، أما فؤاد حمزة فلا يزال في الخارج ويعتقد أنه في مصر لتابعة تطورات الوضع في فلسطين، كما وصل إلى الرياض يوسف ياسين بعد أن تبادل مع الوزير المفوض البريطاني المذكرات بخصوص معاهدة جدة واتفقا على أن تصدر الحكومتان بلاغين في وقت واحد تم تحديده بالاتفاق بين الطرفين . ورغم حصول عبدالله السليمان على تخويل بتوقيع الوثائق نيابة عن وزارة الخارجية السعودية فإنه سافر كذلك إلى الرياض بعد أن كلف أخاه حمد السليمان بذلك، ويعتقد أنه سيتوجه إلى الأحساء في جولة تفقدية . ويجمع التقرير العديد من القرائن الدالة على أن الخزينة السعودية ليست مليئة جداً، منها رسوم الحج الموحدة التي هي أعلى بقليل هذا العام عما كانت عليه العام الماضي، وشكوى أحد الأطباء في جدة لأحد الأوروبيين أنه تم تخفيض راتبه وراتب رئيسه، وإضافة طابع معونة طبية على جميع الرسائل واقتصار شركة الشرقية على استيراد ١٥٠ سيارة وشاحنة فورد وهو الحد الأعلى الذي قبلت شركة فورد بتوريده على الحساب، مما اضطر الحكومة أن تدفع نقداً لشراء ثمانين عشرة سيارة إضافية، وخضوع الدفعات الأولى من حجاج الشرق الأقصى لتفتيش دقيق تحت إشراف مدير الجمارك نفسه، وفرض رسوم جمركية على كميات قليلة من الطعام .



إثر إيقاف المظاهرات والإضراب في فلسطين، لكن مقالاتها كانت معتدلة مقارنة بهجومات الصحف العربية الأخرى ومع ذلك فهذه المقالات لها أهميتها فصحيفة «صوت الحجاز» نشرت برقية عنيفة من العرب الفلسطينيين أما صحيفة «أم القرى» فقد لامت نوري السعيد على حشر نفسه في المسألة دون أن يحقق شيئاً.

وقد أجابت الحكومة السعودية على احتجاج إيران لها حول اتفاق البحرين قائلة إن الحكومة السعودية لا علم لها بأي حقوق إيرانية في البحرين، بل على العكس فقد كانت تبعية البحرين لأجداد الملك عبدالعزيز، ومع ذلك اعترفت الحكومة السعودية بالشيخ حمد بن عيسى أميراً عليها.

وفي باب العلاقات الخارجية مع القوى خارج الجزيرة العربية يشير التقرير إلى نشر النظام السعودي الذي ينظم مسألة الرق والرقيق في ٢ أكتوبر ويرفق طيه ترجمة له باللغة الإنجليزية لكنه يرى أن الوقت لا يزال مبكراً للحكم على أثره الفعلي. ويعقب التقرير على شدة حرص يوسف ياسين على الإسراع بالإعلان عن الاتفاقية المبرمة مع بريطانيا ويعزو التقرير ذلك إلى المعاهدتين السورية والمصرية ونشاطات نوري السعيد في فلسطين.

ويقدم التقرير نقاط الاتفاقية التي أوجزتها صحيفة «أم القرى» وهي تمديد

Western Arabia) Limited من أجل استغلال امتياز نفط البحر الأحمر وسيقوم راتيسلو H. J. Wratisslaw وهو بريطاني والمدرس وهو سوري بافتتاح مكتب الشركة في جدة، وهما يواجهان مشكلة بشأن الجملة الواردة في الامتياز التي تفرض عليهم توظيف سعوديين، ومن المحتمل أن الجملة موجودة في امتياز شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate.

وتم تشكيل لجنة لتحسين الطرق في الحجاز افتتحت مكاتبها في مكة، وإضافة رسوم طرق على الحجاج هذا العام من ضمن رسوم الحجاج الموحدة. وفي مجال الطيران لحق الضرر بطائرتين من أصل الطائرات الثلاث التي كانت إيطاليا قد أهدتها إلى المملكة ولم يشاهد إلا طائرة واحدة في الجو على مدى أسابيع، علماً بأن الطيارين الإيطاليين الثلاثة الذين رافقوا الطائرات لا يزالون في المملكة. كما أصدرت بلدية جدة قانوناً يحرم تخزين أي كمية من الكيروسين في البيوت بعد أن نشب حريق هائل في ميناء جدة. ونشرت صحيفة «صوت الحجاز» مقالة افتتاحية تنتقد فيها ارتفاع المهور ومصروفات حفلات الزواج، وتطلب المقالة إصدار نظام لتحاشي هذه الشرور.

وفي باب المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية في الجزيرة العربية يشير التقرير إلى أن الصحف السعودية خرجت من صمتها



لبريطانيا وقيامها بتوزيع صحف «بريد برقة» و«العدل» و«رقيب عتيد» الناطقة بالعربية مبينا أثرها في الصحافة السعودية وخاصة من القضية الفلسطينية. ويعرج التقرير على نشاطات ايدريانسي M. Adriaanse القائم بالأعمال الهولندي كما كان متوقعا عودة جلال آرات Gelal Arat القائم بالأعمال التركي ولكن عاد بدلا منه محمد محي الدين بالسي، كما عاد محمد علي رضا القنصل الفخري لتشيكوسلوفاكيا من جولة في أوروبا، وغادر ميغريه M. Maigret الوزير المفوض الفرنسي إلى سورية، وغادر الإيطالي إيلاريو مارينانجيلي M. Ilario Marinangeli وخلفه مهندس مدني إيطالي آخر.

وفي باب المتفرقات يذكر التقرير وصول أول سفينة من سنغافورة تحمل الحجاج، وإعلان سلطات الحجر الصحي في جدة أنه تمت مخالفة اتفاقية الصحة العالمية في حساب عدد الحجاج على أول سفينتين من سنغافورة. كما تم إنشاء مكتب دعاية الحجاج برئاسة الشيخ إبراهيم الشورى الذي كان مديرا سابقا للتربية، وأصدر المكتب تعليمات للمطوفين والتجار والعامه حول كيفية معاملة الحجاج، كما سيتم تحسين لجنة الحج المركزية في مكة المكرمة.

وأدت تفتيشات الجمارك غير العادية إلى عدة شكاوى خاصة من حجاج جزر الهند الشرقية الهولندية ويقال إن وزير الخارجية

معاهدة جدة، وتحديد طريقة التعامل مع ممتلكات الحجاج، والاعتراف بتساوي قيمة النصين العربي والإنجليزي للمعاهدة، واحتفاظ الطرفين بحقوقهما في العقبة ومعان، وتخلي بريطانيا عن حقها في عتق الرقيق، والشروط المنظمة لشراء الحكومة السعودية الأسلحة من بريطانيا.

ويذكر التقرير أن الوزير المفوض البريطاني تلقى رسالة من الشيخ يوسف ياسين يعبر فيها عن رغبة الملك عبدالعزيز في إرسال مجموعات من الشبان السعوديين لدراسة الطيران في الخارج، ويطلب منه معرفة ما إذا كانت الحكومة البريطانية مستعدة لاستقبال هذه المجموعات وما المساعدة التي يمكن تقديمها في هذا المجال وما شروطها وتكلفتها. وأرسل الوزير المفوض البريطاني ردا متعاطفا يقول فيه إن حكومته مشغولة جدا في إعادة تنظيم قواتها الجوية الملكية وتوسيعها وربما لا تستطيع أن تمنح التسهيلات التي بدونها لن تكون النتيجة مرضية للطرفين.

ويشير التقرير إلى أن من أهم الأسباب التي دعت الحكومة السعودية لهذا الطلب هو أن الإيطاليين عرضوا تدريب مزيد من الطيارين السعوديين وتسليم الطائرات الثلاث الأخرى وكل هذا بدون مقابل. وحتى تتجنب الحكومة السعودية انتقادات الحكومة البريطانية تقدمت بطلبها هذا. كما يخص التقرير بالذكر نشاطات المفوضية الإيطالية الدعائية المعادية



General Daimpré من شركة جنرال موتورز Motors .

ويذكر التقرير أن هاري سينت جون فلبسي Harry St. John Philby أدى بعض الخدمات للملك عبدالعزيز حينما كان في حضرموت، كما أن الأمير سعود عثر على بعض الآثار أثناء حملته ضد اليمن وأخبر فلبسي عنها، وأرسل فلبسي جزءاً من أسد برونزي إلى المتحف البريطاني اكتشفه في المنطقة. ويختم التقرير بذكر شؤون الرق. وفي ملحق خاص يُرفق هذا التقرير طيه ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للأنظمة المتعلقة بالرق التي نشرتها الحكومة السعودية في صحيفة «أم القرى» في ٢ أكتوبر.

*JD 4: 127-32

1936/11/01
L/P&S/12/3757 (3)

تقرير مخبرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م، مؤرخ في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

يتحدث التقرير عن الجولة التي يقوم بها الملك عبدالعزيز آل سعود في شمال المملكة فيذكر الموقع الذي أقام به مخيمه خارج مدينة حائل. ويذكر التقرير أن مدير الشرطة السعودي عبدالرحمن العطيشان

السعودية وعد بمعالجة المظالم، كما أن تعرفه الحج للعام المقبل تختلف قليلاً عنها في العام الماضي. ونتيجة لقائمة المرضى الطويلة وموت اثنين من موظفي شركة التعدين العربية السعودية استقدمت الشركة خبيراً بالأمراض الاستوائية من مؤسسة روس Ross Institute وهو بيرسيفال ماكي Brevet Colonel F. Percival Mackie الذي وصل مع كارل تويتشل Karl Twitchell. ووجد ماكي ١٠ بالمائة من أطفال المدارس مصابين بتضخم في الطحال. ويذكر التقرير استقبال السلطات السعودية الحار لماكي باعتبار أنه يعمل لحساب شركة خاصة تتوقع الحكومة السعودية أن تحقق منها فوائد جيدة، ويقال إن المسلم الهولندي فان ديول M. Van de Poll استقال من شركة التعدين العربية السعودية، كما تم ابتداء الشتاء في جدة بإغلاق آلة صنع الثلج حتى الصيف القادم، وهطول أمطار غزيرة سبقتها عواصف غبار عنيفة والأمراض أكثر في الشتاء منها في الصيف.

وزار جدة سيسيل هوب-جيل Cecil G. Hope Gill الفنصل البريطاني في أديس أبابا، وزار جدة سميث Mr. J. A. Smith المدير العام لشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما في السودان Gellatly, Hankey and Co. (Sudan)، وآكسلر Mr. Axler من شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony-Vacuum Oil Company، وديمبريه Mr.



1936/11/06

تقعان إلى الجنوب من الحدود السعودية- اليمنية المنصوص عليها في اتفاقية الطائف لعام ١٩٣٤م، وعلى مسافة بعيدة إلى الشمال من حدود محمية عدن.

ويشير رايلي إلى أن هذا التحدي للسيادة اليمنية سيؤثر سلبا على العلاقات البريطانية- اليمنية حيث إن فلبلي أحد الرعايا البريطانيين وكان يشغل في الماضي منصبا في الحكومة البريطانية وما زال الكثير من العرب ينظرون إليه على أنه إلى حد ما ممثل للمملكة العربية السعودية. ويذكر رايلي أن ليك Lieut.-Col. Lake ذكر في رسالته إلى وزير المستعمرات المؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) تأثير دخول فلبلي إلى شبوة وحضرموت، ويعبر عن أمله في أن تتمكن الحكومة البريطانية من أن تبين لكل من اليمن ومحمية عدن أنها تدين مغامرة فلبلي إدانة كاملة.

*AGSA 5.2.3: 352-53

1936/11/06
L/P&S/12/3767 (6)

تقرير مخبرات سري صادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يحمل توقيع جون هاوز Captain John B. Howes نيابة عن الوكيل السياسي ويغطي شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م، مؤرخ في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني).

يقول التقرير إن العاملين في مصفاة النفط في البحرين قد أخطروا أنه قد يتوجب عليهم

وصل إلى الكويت لمرافقة نوري السعيد وزير الخارجية العراقية السابق الذي كان ينوي زيارة المملكة لكن الزيارة أُلغيت بسبب الانقلاب الذي جرى في العراق.

*PDPG 12: 261-63

1936/11/04
L/P&S/12/2153 (2)

رسالة من برنارد رايلي Sir Bernard R. Reilly المقيم البريطاني في عدن إلى أورمزيبي جور W. G. A. Ormsby Gore وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

يرفق رايلي طي رسالته رسالة من إمام اليمن حول الرحلة التي قام بها هاري سينت جون فلبلي Harry St. John Philby مؤخرا إلى حضرموت توضح أن فلبلي تنقل داخل اليمن دون إذن مسبق من الإمام. كما ينقل رايلي عن سيجر Captain Seager الذي عاد مؤخرا إلى عدن قادما من صنعاء قوله إن الإمام يشعر بالإهانة وبالقلق لمرور فلبلي عبر الأراضي التابعة له دون إذن منه.

ويقول رايلي إن عمل فلبلي كان مهينا للحكومة اليمنية ومحرجا للمقيمة البريطانية في عدن، خاصة وأن هناك مجموعة مسلحة من دولة أخرى تقوم بمرافقته وأنه يقوم بدعاية تضر بالمصالح اليمنية، وتعد تصرفات فلبلي هذه تحديا لسيادة اليمن على منطقتين ذكرهما الإمام في رسالته، وهما الجوف ومأرب اللتين



عشوان مأدبة غداء للأمير سعود. ويفيد التقرير أن الكثيرين من أفراد قبيلة مطير قاموا بدخول أراضي العراق دون شيوخهم وقد وعد الأمير سعود بإطلاع والده على موضوعهم. ووصل إلى الكويت فريق سعودي يبحث عن رقيق هارب كان الأمير سعود قد أهدها لقائد الجيش. كما وصل إليها شابان من عائلة الدويش من قبيلة مطير وقررا الإقامة فيها.

*PDPG 12: 283-88

1936/11/18
FO 371/20061 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء المصري إلى فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٤ رمضان ١٣٥٥ هـ الموافق ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦ م، كما نشرتها صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في ٢٠ نوفمبر، والترجمة مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر.

يؤكد مصطفى النحاس باشا ما تم الاتفاق عليه بين الطرفين بشأن تبعية المصريين المقيمين في الأراضي السعودية والسعوديين المقيمين في الأراضي المصرية، وهو أن تتاح

الذهاب للعمل في الأحساء إذا أصر الملك عبدالعزيز على إقامة مصفأة فيها. ويقول التقرير أيضا إن الملك ينوي تعيين محمد الطويل قنصلا للسعودية في مصر. كما يتحدث التقرير عن الصعوبات المالية في الأحساء.

*PDPG 12: 265-70

1936/11/16
L/P&S/12/3757 (6)

تقرير مخبرات سري أعده جيرالد ديغوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦ م، مؤرخ في ١٦ نوفمبر.

يفيد التقرير أن مدرب خيول الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الكويت في طريقه من العراق إلى الرياض، وأن الشيخ هلال المطيري غادر الكويت متوجها إلى نجد في رحلة صيد. ويذكر التقرير وصول ناجي الأصيل وزير الخارجية العراقية إلى الكويت في طريقه إلى الرياض وقد رافقه ابن عطيشان في رحلته إلى نجد. وقد كرم الملك عبدالعزيز ضيفه العراقي بوضع دليله الخاص تحت تصرفه.

ويشير التقرير إلى قيام الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي بتفتيش مخفر حفر الباطن وقد رافقه أمير الجيش فيصل بن شبان والشويش وهو عقيد من المقطة من عتبية (كذا!) فيما أقام الشيخ مناحي بن



1936/11/18

الشريفيين وتحسين المناطق المحيطة بهما بالتنسيق مع الحكومة السعودية.

*AT 4.30: 427 *RSA 6.21: 468

1936/11/18
FO 371/20061 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء المصري، مؤرخة في القاهرة في ٤ رمضان ١٣٥٥ هـ الموافق ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦ م، كما نشرتها صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في ٢٠ نوفمبر، والترجمة مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير البريطاني المفوض في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر.

يبين فؤاد حمزة أنه بناء على رغبة النحاس باشا في أن تُعلم الحكومة المصرية بالرسوم المقررة على الحجاج سنويا قبل بدء موسم الحج فإن السلطات السعودية ستضع قائمة بهذه الرسوم وستبلغها إلى الحكومة المصرية لإخطار رعاياها بها.

*AT 4.30: 429 *RSA 6.21: 470

1936/11/18
FO 371/20061 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية

لهم فرصة ستة أشهر لاختيار إحدى الجنسيتين، ولن يؤثر الاختيار على حق الشخص المعني في الإقامة في الدولة المقيم فيها. ويحتفظ رعايا كل من الدولتين الذين وصلوا إلى الدولة الأخرى بعد صدور قانون الجنسية فيها بجنسيتهم الأصلية.

*AT 4.30: 428 *RSA 6.21: 469

1936/11/18
FO 371/20061 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء المصري إلى فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٤ رمضان ١٣٥٥ هـ الموافق ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦ م، كما نشرتها صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في ٢٠ نوفمبر، والترجمة مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر.

يعرب مصطفى النحاس باشا عن نية الحكومة المصرية استئناف توزيع الصدقات على فقراء الحجاز ودفع ما يزيد من أوقاف الحرمين المصرية ابتداء من موسم الحج القادم وستعين الحكومة المصرية لجنة للإشراف على توزيع الصدقات، كما ستخصص جزءا من أموال الصدقات والأوقاف لترميم الحرمين



1936/11/18

السعودية، مؤرخة في ٤ رمضان ١٣٥٥ هـ الموافق ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م، كما نشرتها صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في ٢٠ نوفمبر، والترجمة مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير البريطاني المفوض في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر.

يعرب مصطفى النحاس باشا عن نية الحكومة المصرية استئناف إرسال المحمل وكسوة الكعبة من مصر ابتداء من الحج القادم، وسيظل المحمل في جدة في حين ترسل الكسوة إلى مكة المكرمة وتحمل صيغة «مهداة للكعبة المشرفة في عهد جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود».

*AT 4.30: 426-27 *RSA 6.21: 467-68

1936/11/18

FO 371/20061 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء المصري، مؤرخة في القاهرة في ٤ رمضان ١٣٥٥ هـ الموافق ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م، كما نشرتها صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في ٢٠ نوفمبر، والترجمة مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير

إلى مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء المصري، مؤرخة في القاهرة في ٤ رمضان ١٣٥٥ هـ الموافق ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م، كما نشرتها صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في ٢٠ نوفمبر، والترجمة مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير البريطاني المفوض في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر.

يبين فؤاد حمزة أن الحكومة السعودية استلمت مذكرة النحاس باشا حول نية الحكومة المصرية استئناف توزيع الصدقات على فقراء الحجاز ودفع ما يزيد من أوقاف الحرمين المصرية ابتداء من موسم الحج القادم، ونيتها في صرف جزء من أموال الصدقات وفائض ريع الأوقاف على ترميم الحرمين الشريفين الذي تنوي الحكومة المصرية القيام به. وترحب الحكومة السعودية بتنفيذ هذا المشروع، وتبين أن توزيع أموال الصدقات سيتم تحت إشراف اللجنة التي ستعينها الحكومة المصرية.

*AT 4.30: 428 *RSA 6.21: 469

1936/11/18

FO 371/20061 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء المصري إلى فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية



1936/11/19

جنسية المصريين المقيمين في المملكة العربية السعودية والسعوديين المقيمين في مصر ويعلن موافقته على ما جاء فيها، مكررا الصيغة التي وردت في رسالة النحاس باشا بهذا الشأن.

*AT 4.30: 428-29 *RSA 6.21: 469-70

1936/11/19

L/P&S/12/2153 (3)

رسالة من كاويل H. R. Cowell، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦ م.

تبين الرسالة أن أورمزي جور W. G. Ormsby Gore وزير المستعمرات البريطانية يود إطلاع أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية أنه يرى أن هاري سينت جون فليبي Harry St. John Philby لم يقتصر في أنشطته في محمية عدن على نشاطات المسافر العادي وأنه واصل بعناد نشر الدعاية السياسية لصالح الحكومة السعودية، وأن هذا السلوك يبرر التقدم باحتجاج قوي لدى الحكومة السعودية عن طريق ممثل الحكومة البريطانية في جدة. ويرى أورمزي جور أن يكون فحوى الاحتجاج أن الحكومة البريطانية تعتبر أن من غير اللائق من جانب فليبي أن يدخل إلى محمية عدن مصحوبا بسعوديين دون إشعار وإذن سابقين وأن يتجاهل طلب المقيم البريطاني في عدن بالانسحاب، وأنه أدلى

البريطاني المفوض في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر.

يبين فؤاد حمزة أن الحكومة السعودية أخذت علما بنية الحكومة المصرية استئناف إرسال المحمل وكسوة الكعبة من مصر ابتداء من الحج القادم، وهي تشكر الحكومة المصرية على حسن مشاعرها تجاه الأراضي المقدسة وعلى موافقتها على بقاء المحمل في جدة، ويؤكد أن الكسوة المرسله من مصر ستستقبل في مكة المكرمة بالتكريم الذي تستحقه.

*AT 4.30: 427 *RSA 6.21: 468

1936/11/18

FO 371/20061 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء المصري، مؤرخة في القاهرة في ٤ رمضان ١٣٥٥ هـ الموافق ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦ م، كما نشرتها صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في ٢٠ نوفمبر، والترجمة مرفقة طي رسالة من ريدير وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير البريطاني المفوض في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر.

يبين فؤاد حمزة أنه استلم رسالة النحاس باشا حول المبادئ التي تم الاتفاق عليها بشأن



1936/11/20

التصديق على معاهدة الأخوة العربية والتحالف بين البلدين . وفي يوم الثاني من رمضان الموافق ١٦ نوفمبر وقع وزيراً خارجية الدولتين اتفاقية تتعلق بجوازات السفر ووثائق المرور، كما تمت مناقشة بعض القضايا المتعلقة بين الجانبين وتبادل وجهات النظر بشأنها، ولكن تأجل اتخاذ قرار حولها إلى أن تقوم بغداد بدراساتها .

*ABD 6.1.5: 186 *AT 4.29: 418 *RSA 6.20: 453

1936/11/20

L/P&S/12/3767 (4)

تقرير مخبرات يحمل توقيع جون هاوز
Captain John B. Howes نيابة عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١ - ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م، مؤرخ في ٢٠ نوفمبر .

يتضمن التقرير إشارة إلى رفض الحكومة السعودية السماح لعبدالعزیز القصيبي وإخوته بالعمل في الخبر من خلال فرع لشركتهم فيها . ويشير التقرير إلى قيام عبدالله السليمان وزير المالية السعودية بزيارة العقير والخبر والقطيف وإلغاءه بعض الرسوم، وإلى توجه القائم بالأعمال الهولندي في جدة وبغداد إلى الأحساء للقاء الملك عبدالعزيز آل سعود والسعي لتخفيض الرسوم المفروضة على الحجاج من جزر الهند الشرقية .

ويفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز قرر إعادة محمد الطويل إلى منصبه كمدير

بأقوال أن الناس في عدن سيستفيدون من الحكم السعودي وأن معظم الأراضي في محمية عدن ستدخل بشكل أو بآخر في المستقبل تحت الحكم السعودي، وأنه تحدث عن إنشاء طريق بين مكة المكرمة وحضرموت متجاهلاً ضرورة استشارة الحكومة البريطانية قبل القيام بعمل من هذا النوع، وأن معظم الشيوخ المحليين انزعجوا من تلك الزيارة وتساءلوا عما إذا كانت هناك ترتيبات تم التوصل إليها بين السعوديين والحكومة البريطانية، مما اضطر المقيمة البريطانية في عدن إلى نشر فقرة في الجريدة الرسمية لشهر أكتوبر (تشرين الأول) تنفي الحكومة البريطانية فيها مسؤوليتها فيما يتعلق بزيارة فلبس لحضرموت، وأن الحكومة البريطانية تشعر أن تصريحاته لا تتفق مع علاقات الصداقة القائمة بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا .

*AGSA 5.2.3: 356-58

1936/11/20

FO 371/20056 (1)

بلاغ رسمي للحكومة السعودية يحمل رقم ١٥ مقتطف من العدد ٦٢٤ من صحيفة «أم القرى» الصادر بتاريخ ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م، مكة المكرمة .

يذكر البلاغ أن ناجي الأصيل وزير الشؤون الخارجية العراقية وصل إلى الرياض يوم ٢٦ شعبان ١٣٥٥هـ الموافق ١٢ نوفمبر ١٩٣٦م، وفي اليوم التالي تم تبادل وثائق



1936/11/23

يغطيها التعريف الوارد في المادة الثانية من امتياز شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company، ورغم أن الطرف الجنوبي للدهناء لم يحدد على الإطلاق لكن الأدلة المتوفرة توحى بموقعه، ويدعم بولارد كلامه بما جاء في كتاب «الربع الخالي» *The Empty Quarter* لفيلبي Philby.

ويستطرد بولارد موضحا أنه حتى لو صحت وجهة النظر هذه فإنه لن يقترح تشجيع شركة نفط العراق على التقدم بطلب امتياز للتنقيب عن النفط في المناطق التي لم تخصص بعد، حيث إن مثل هذا الطلب سيزيد من رغبة الملك عبدالعزيز في الحصول على جزء من الربع الخالي أكبر مما يناسب الحكومة البريطانية أن تتنازل له عنه. ويشير بولارد إلى أن الملك عبدالعزيز حصل على ما يرضيه حول العديد من النقاط وأن الحكومة البريطانية ترغب في تعاونه معها في الوقت الراهن فيما يتعلق بثلاث قضايا رئيسية هي الحصار الاقتصادي المفروض على الكويت، وتسهيلات هبوط الطائرات، والدين المستحق للحكومة البريطانية على المملكة العربية السعودية، وأنه لا يوجد لدى بريطانيا ما تقدمه له في مقابل هذا التعاون. ويوضح بولارد أن العامل الوحيد المهم في هذا السياق هو رغبة الملك عبدالعزيز في أن يظل على وفاق مع الحكومة البريطانية. ويذكر بولارد

لجمارك الأحساء بدلا من تعيينه قنصلا في مصر. ويضيف التقرير أن العاملين في شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company يقومون باختبار أعماق البحر في رأس تنورة لتمكين البواخر من الرسو هناك وإنشاء طريق بين رأس تنورة والخبر. وقد عينت الشركة الطبيب ديم Dr. L. P. Dame مسؤولا طبيا فيها.

*PDPG 12: 295-98

1936/11/23

R/15/2/160 (4)

رسالة من ريدير وليم بولارد Sir Reader

William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦ م.

يبين بولارد أنه تلقى العديد من رسائل وزارة الخارجية البريطانية حول احتمال اكتشاف النفط في الربع الخالي، وانعكاس هذا الاحتمال على موضوع الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية. ويبين بولارد ملحوظاته بالإضافة لما سبق أن ذكره في رسالته إلى جورج رندل George W. Rendel المؤرخة في ١٧ نوفمبر. فهو يرى أن الأرض الداخلية لمحمية عدن والواقعة بين الحدود التي يطالب بها الملك عبدالعزيز آل سعود، وخط الحدود الذي عرضته عليه الحكومة البريطانية تقع جنوب المنطقة التي



1936/11/25

للمصريين في السعودية وللسعوديين في مصر باختيار إحدى الجنسيين، والتزام الحكومة السعودية بإعلان تعريفات رسوم حج كل عام مسبقاً وإبلاغ الحكومة المصرية بذلك. ويذكر بولارد أن فؤاد حمزة عاد إلى جدة بتاريخ ٢٢ نوفمبر وعبر عن سروره بإزالة أسباب الخلاف بين الحكومتين، وأن الحجازيين بشكل عام مسرورون من نتيجة هذه المباحثات.

*AT 4.30: 426 *RSA 6.21: 467

1936/11/27
CO 725/41/3 (4)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى كاويل H. R. Cowell، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م وموقعة من قبل رندل نفسه. يشير رندل إلى رسالة من ستيفن لونجريج Stephen H. Longrigg، شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited، إلى بلاكستر Blaxter وبرقية من كاويل إلى المقيم البريطاني في عدن مؤرخة في ٦ نوفمبر حول رغبة الشركة في القيام بمسح جيولوجي لمحمية عدن بهدف الحصول على امتيازات نفطية من الحكام المحليين.

ويبين رندل صعوبة قيام الشركة بالتفاوض مع العديد من الحكام المستقلين الذين تضمهم المحمية، كما يقر أنه لو كان

أن فؤاد حمزة عاد إلى جدة وأنه سيناقش معه موضوع الحدود. وبالنسبة لهذا الموضوع سيبدأ بولارد من الموقف الذي كان أندرو راين Sir Andrew Ryan قد اتخذه.

*AB 19.21: 576-79 *AGSA 6.3.9: 577-80

#L/P&S/12/2152

1936/11/25
FO 371/20061 (1)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

يشير بولارد إلى رسالة سلفه المؤرخة في ١٤ مايو (أيار) والتي أرفق طيها نص المعاهدة السعودية المصرية ويرفق ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنصوص المذكرات المتبادلة يوم ٤ رمضان ١٣٥٥ هـ الموافق ١٨ نوفمبر بين مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء المصري وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، إثر نجاح المفاوضات الودية بين الجانبين عملاً بالبند السادس من معاهدة الصداقة، وذلك نقلاً عن عدد صحيفة «أم القرى» الصادر في ٢٠ نوفمبر.

وتتعلق هذه المذكرات باستئناف إرسال المحمل وكسوة الكعبة من مصر، واستئناف توزيع الصدقات والفائض من ريع أوقاف الحرمين على الفقراء في الحجاز والسماح



1936/12/03

1936/11/30
FO 371/20056 (1)

رسالة من أرشيبالد كلارك كير
Archibald Clark Kerr السفير البريطاني في
بغداد إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير
الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر
(تشرين الثاني) ١٩٣٦م، وموقعة من كير.
تفيد الرسالة أن الدكتور ناجي (الأصيل)
وزير الخارجية العراقي أثناء زيارته الأخيرة إلى
الرياض قام بالنيابة عن الملك غازي بن فيصل
بتقليد الملك عبدالعزيز آل سعود أعلى وسام
هاشمي. كما قدم الوزير العراقي دعوة رسمية
للأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي
لزيارة العراق في طريقه إلى بريطانيا لحضور
حفل تنصيب ملك بريطانيا على العرش. وقد
قبلت الدعوة ويجري التحضير للزيارة.

*RSA 6.20: 454

1936/12/03
L/P&S/12/2153 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader
William Bullard الوزير المفوض البريطاني
في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية،
مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول)
١٩٣٦م.

ينقل بولارد عن فؤاد حمزة توضيح
الملك عبدالعزيز آل سعود حول دخول هاري
سينت جون فلبي Harry St. John Philby
محمية عدن، وهو أن فلبي تعهد بالتحقق
من موقع العديد من النقاط في نجران، وأنه

هؤلاء الحكام مستقلين بدرجة كافية لإجراء
مفاوضات من هذا النوع فسيكون من الصعب
جدا على الحكومة البريطانية منعهم من إبرام
اتفاقيات مع أطراف أخرى مثل شركة ستاندرد
أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of
California التي بعثت بممثلين لها اتجهوا
جنوبا حتى واحة يبرين.

ويشير رندل إلى أفكار هاري سينت
جون فلبي Harry St. John Philby المبالغ فيها
عن المطالب الإقليمية للملك عبدالعزيز آل
سعود ومعرفته الواسعة بمفاوضات الحدود.
ويعبر رندل عن اعتقاده أن من الضروري
إحكام السيطرة على الحكام المحليين في
محمية عدن رغم إدراكه صعوبة إقامة أي
نوع من السيطرة الإدارية الفعالة على المناطق
النائية من المحمية.

ويبين رندل أن المصالح البريطانية
ستعرض للخطر إذا ما وضع الحكام المحليون
في محمية عدن أنفسهم تحت سيطرة الملك
عبدالعزیز، وعندئذ ستجد الحكومة البريطانية
أنه من الصعب المحافظة على مطالبها الحالية
فيما يتعلق بالحدود المشتركة بين المملكة العربية
السعودية ومحمية عدن. ويبين رندل أنه بحث
هذا الأمر مع باركنسون Parkinson الذي وافق
على فكرة بحث الموضوع برمته في أول مناسبة
في اللجنة الفرعية الرسمية لشؤون الشرق
الأوسط، وهذا هو الغرض من رسالته هذه.
*AGSA 6.3.10: 588-91



1936/12/05

الخويطر مدير المشتريات الحكومية الذي يقول التقرير عنه إنه يؤدي عملا جيدا لحكومته . ويسوق التقرير عددا من القرائن الدالة على حاجة الخزينة السعودية للنقد، منها أن وزارة المالية تجمع حصتها من الرسوم المفروضة على الحجاج والمطوفين أبكر من المعتاد، ومحاولة السلطات إجبار مطوفي مكة المكرمة إرسال قافلة ضخمة من الحجاج إلى المدينة المنورة في بداية رمضان كي لا ينفقوا كل أموالهم في مكة المكرمة مما أزعج تجارها الذين يحرمهم التدخل الحكومي هذا من مصدر رزقهم الوحيد .

وقد انتهت عملية التدريب في مدرسة إعداد رجال الشرطة للدفعة الأولى التي تتكون من عشرين شابا سعوديا، كما عاد مدير الشرطة من زيارة له للعراق وجلب معه طولا كان صوتها يزعج المفوضية البريطانية مما أدى إلى نقلها إلى مكان أفضل تلبية لطلب المفوضية من فؤاد حمزة، وقامت صحيفة «أم القرى» بتوجيه نداء للشباب للالتحاق بالشرطة والجيش والطيران كمجالات عمل لها مستقبل كبير . وذكرت الصحيفة أن وزارة المعارف المصرية رشحت مدرسين من الكليات المصرية لتدريب الطلاب السعوديين الذين سيوفدون إلى الخارج لدراسة العلوم . وقامت صحيفة «أم القرى» بحث الحجازيين على الإقدام على المشروعات الصناعية لتخليص أنفسهم من

لهذا الغرض سمحت له الحكومة السعودية باصطحاب أدلة وحراس سعوديين، ولم تعرف أن فليبي سيتوغل جنوبا إلى مناطق أبعد من نجران، وقد علمت لأول مرة بتوغله جنوبا عندما تلقت رسالة من إمام اليمن يحتج فيها ضد دخوله إلى اليمن، ولم يحصل فليبي على تصريح علني أو ضمني من الحكومة السعودية بالتوجه خارج الحدود السعودية . ويقول بولارد إن فؤاد حمزة لم ينكر أن شبوة تقع في محمية عدن . ويشير بولارد إلى اعتقاده أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيقوم باستدعاء فليبي عند عودته ليُفسر تصرفاته التي قام بها خلال تلك الزيارة .

*AGSA 5.2.3: 359

1936/12/05
FO 371/20062 (7)

تقرير من ريدر بولارد Sir Reader Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م، مرفق طي رسالة سرية من بولارد إلى إيدن، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م .

يفيد التقرير أن فؤاد حمزة عاد إلى جدة بعد غياب دام سبعة أشهر، ثم زار مكة المكرمة لفترة قصيرة . ويذكر التقرير ظهور شخصية جديدة على الساحة السعودية قد يصبح منافسا لعبدالله السليمان وهو عبدالله



Ralph Micklem أحد مدراء شركة سيليكيت تروست Select Trust Limited مع إيثرتون Colonel Ethernon إلى جدة للحصول على امتياز للتعدين . لكن كل مفاوضاتهما جرت من خلال نجيب صالح مدير الأشغال العامة . وتم تعيين لجنة لتحسين الطرق في الحجاز وطلب إلى الحكومة المصرية ترشيح مهندس طرق للعمل في الحجاز . وتقول اللجنة الفرعية إنه وجد طريق أفضل يربط بين رابغ والمدينة المنورة وهو طريق دفسة الذي يمر في رفسة Rafsa إلى بير العرمة قرب المدينة المنورة مع تحويلة صغيرة لتجنب الجزء الرملي على طريق جدة- مكة المكرمة بين العلم والشمسي . ويشير التقرير أيضا إلى الأسباب الاقتصادية لإلغاء امتياز تزويد مدينة جدة بالكهرباء ، وأشارت صحيفة «صوت الحجاز» إلى تأسيس محطتين للاتصالات اللاسلكية في كل من أبها والرياض ورغبة السلطات في الحصول على أجهزة مماثلة لتزويدها في أماكن متعددة . وتقول شركة الشرقية المحدودة إن الأجهزة الجديدة ليست من شركة ماركوني Marconi . ويذكر التقرير أن الطائرة الوحيدة التي شوهت في الجو خلال الأسابيع الأخيرة من هذا الشهر هي الطائرة الأمريكية التي تمتلكها شركة التعدين العربية السعودية ، كما توقفت الطائرة الإيطالية عن الطيران ويعتقد أنها معطلة ، ووصلت طائرة كابروني

الاعتماد على موسم الحج ، وأورد المقال اليابان كمثال على النجاح الاقتصادي . وفي المجال النفطي يفيد التقرير أن شركة التنمية النفطية (لغرب الجزيرة العربية) المحدودة Petroleum Development (Western Arabia) Limited على وشك البدء بعمليات التنقيب عن النفط وقد وصل لهذا الغرض أربعة خبراء جيولوجيين هم أوين Owen البريطاني الجنسية وبوميرو Pomeyrol الفرنسي الجنسية ووفورد Wofford وبايك Pike وهما أمريكيان . وفي تلك الأثناء واصلت شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate بناء مبانيها في مجمعها بالقرب من جدة وحددت خطا طوله أكثر من ميل لإنشاء رصيف . ويعتقد دنكلي Dunckley مدير الشركة في جدة أنه لا يمكن تبرير المصاريف على الأبنية والرصيف ، ولذلك استقال من منصبه . لكن كارل تويتشل Karl Twitchell أخبر الوزير المفوض البريطاني عن اكتشاف آبار أخرى للمياه وتقوم الشركة بالمنطقة البحرية جوا . وقد خسرت الشركة موظفة اتصالاتها اللاسلكية السيدة ماونتين Mrs. Mountain زوجة الطيار ، واستعانت الشركة بالسفينة الحربية البريطانية «وستون» H. M. S. Weston وذلك لتحديد أفضل مكان للرصيف الذي تنوي إنشائه . كما يشير التقرير إلى وصول رالف ميكلم Lieu-t.Col.



الأخوة العربية والتحالف والتوقيع على اتفاقية بشأن جوازات السفر والتصاريح .

أما على مسار شرقي الأردن فقد أرسلت الحكومة السعودية عددا من الشكاوى المكتوبة إلى المفوضية البريطانية حول خرق قوات شرقي الأردن لحدودها . وفي ردها على واحدة من هذه الشكاوى قالت المفوضية إنه يمكن الحصول على نتائج أفضل فيما لو استخدمت السلطات المحلية طريقة الاتصال المباشر التي حددتها اتفاقية حسن الجوار عام ١٩٣٣ م . وقد كرر الوزير المفوض البريطاني هذا الاقتراح أمام فؤاد حمزة ، لكن هناك ما يوحي أن الحكومة السعودية لديها شكوى كبيرة حول نوايا البريطانيين ونوايا حكومة شرقي الأردن . وقبل سفره بقليل أرسل أندرو راين Sir Andrew Ryan رسالة إلى يوسف ياسين حول الموضوع لكن الحكومة السعودية لم ترد على هذه الرسالة بعد .

أما على المسار اليمني فهناك الكثير من الكلام عن الوضع في اليمن ، ويبدو أن الملك عبدالعزيز يقوم بمراقبة الأحداث التي تجري هناك عن كثب وأنه ينوي مغادرة الرياض نحو عشيرة لهذا الغرض . ويذكر التقرير أن مجلة الجمعية الملكية الجغرافية The Royal Geographical Society أئنت على رحلة هاري سينت جون فلبسي Harry St. John Philby إلى نجران وشبوة التي تقع في اليمن تصحبه مجموعة سعودية مسلحة ، وتحدث

Caproni إيطالية كهدية للحكومة السعودية . ويصف التقرير وصولها والمسافة التي قطعها وميزاتها وإمكانية تحويلها إلى طائرة قاذفة ، وقيام الإيطاليين باقامة حظيرة لإيواء الطائرات في جدة .

وذكر الطيار الروسي نايدونوف M. Naidyonoff للوزير المفوض البريطاني تعقبا على عدم استعمال الطائرات البريطانية ولا الفرنسية في التدريب ، أن الحكومة الإيطالية اشترطت ألا تُستخدم سوى طائراتها مقابل تقديمها مساعدات في مجال الطيران . إلا أن كفاءة الطيارين السعوديين الذين تلقوا تدريبهم في إيطاليا مشكوك فيها ، وهو ما أكده سعيد الكردي قائمقام جدة ويرى الكردي أنه من الأفضل جلب المدرسين الأجانب إلى المملكة عوضا عن إرسال الشبان السعوديين للتعلم في الخارج . وفي مجال الأخلاقيات العامة واصلت صحيفة «صوت الحجاز» انتقادها الشديد لارتفاع المهور محتجة أن ذلك هو السبب في عدم تمكن الكثيرين من الزواج . وفي باب المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية داخل الجزيرة العربية تساءلت الحكومة السعودية حول التغيير الحكومي في العراق وفيما إذا كان يعني تغيرا في سياسة العراق نحو السعودية لكن ناجي الأصيل وزير الخارجية العراقية وصل إلى الرياض وتبادل مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية النسخ المصدقة من معاهدة



سته شهوور . ويقول التقرير إن الحجازيين سُروا سرورا كبيرا بعودة الأموال المصرية . ثم يعرج التقرير على نشاطات المفوضية الإيطالية في جدة واحتفالها بعيد ميلاد الملك عمانوئيل King Emmanuel مينا قناعة بيرسيكو M. Persico الوزير المفوض بعدم نجاعة سياسة إيطاليا القائمة على تقديم الهدايا للسعوديين . كما صرح الوزير المفوض السوفيتي أثناء حديثه مع الوزير المفوض البريطاني عن تويميتوف M. Tuimetoff الوكيل التجاري السوفيتي أن بلاده لا تعير أهمية كبيرة لعلاقاتها التجارية مع اليمن والحجاز نظرا لصغر أسواق هذين البلدين .

وفي باب المتفرقات يشير التقرير إلى وصول عدد من الشخصيات الأوروبية إلى جدة وهم بوين Commander J. H. Bowen قائد السفينة «وستون» وآيرز H. M. Eyres وماكي Colonel Mackie لإجراء تحرياته في مهد الذهب والطائف، ويوسف تويموتوف من الحديدة والدكتور سالفاتور أبونتي Dottore Salvatore Aponte وهو صحفي إيطالي يمثل صحيفة «كوريير ديلاسير» Corriere della Sera ويتوقع أن يذهب إلى السودان لأهداف سياحية ومهنية .

ويذكر التقرير متابعة الملك عبدالعزيز لما يدور في العالم عبر الأثير وللبرامج الإذاعية الأخرى . كما أن سلطات الجمارك كانت أقل شدة هذا الشهر في تفتيش أمتعة الحجاج

الوزير المفوض البريطاني مع فؤاد حمزة طالبا تفسيراً لما قام به فليبي فأخبره فؤاد حمزة أنه كان يعلم أن فليبي قد تحدث حول زيارة شبة التي فشلت الأنسة ستارك Miss Stark وزميلها الألماني في الوصول إليها، واحتجت الحكومة اليمنية لدى الحكومة البريطانية على تصرف فليبي، وأعلن الملك عبدالعزيز أنه لم يعلم أن فليبي كان سيذهب جنوبي نجران وألقى بالمسؤولية على فليبي .

وفي باب العلاقات الخارجية يشير التقرير إلى تقديم بالسبي القائم بالأعمال التركي الجديد أوراق اعتماده إلى حمد السليمان ومغادرة طلعت أجار القنصل التركي، وقدم ايدرمانسي M. Adriaanse القائم بالأعمال الهولندي من بغداد مرورا بالرياض حيث زار الملك عبدالعزيز حاملا إليه وساما من ملكة هولندا .

وعلى المسار المصري قام كل من مصطفى النحاس وفؤاد حمزة في القاهرة بتبادل مذكرات بشأن معاهدة القاهرة الموقعة في مايو (أيار) ١٩٣٦ م . ومن النقاط التي عاجلتها هذه المذكرات استئناف إرسال المحمل وكسوة الكعبة من مصر، وتوزيع الصدقات على فقراء الحجاز وتوزيع الفائض من وقف الحرمين الشريفين ابتداء من الحج القادم، وصيغة حل مشكلة جنسية رعايا كل من البلدين الموجودين في البلد الآخر تمكنهم من أن يختاروا الجنسية التي يرغبون بها خلال



1936/12/05

لن تدعن لأي مطامع سعودية في تلك المنطقة .

*AGSA 5.2.3: 360

1936/12/05

L/P&S/12/3757 (5)

تقرير مخابرات سري أعده جيرالد

ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury

الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن

الفترة ١٦-٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني)

١٩٣٦م، مؤرخ في ٥ ديسمبر (كانون الأول).

يذكر التقرير أن السيد ناجي الأصيل

وزير الخارجية العراقية وصل من الرياض

إلى الكويت في طريقه إلى البصرة وقد ذكر

للوكيل البريطاني أن الملك عبدالعزيز آل سعود

علق حول ضرورة ارتداء الدبلوماسيين

الأجانب اللباس العربي أثناء وجودهم داخل

الجزيرة العربية. كما يذكر التقرير أنه بعد

العفو الذي صدر عن الملك عبدالعزيز في

العام السابق عاد كثير من اللاجئيين السياسيين

من العراق إلى السعودية، وكان قد بقي في

الخارج نايف بن حميد شيخ قبيلة عتيبة ومعه

من شيوخ قبيلته محمد الخضري شيخ عشيرة

الدعاجين وصلال بن حجنة شيخ فخذ النّفّعة

وماجد الدهينة شيخ عشيرة المساعيد وشافي

الشريكة ash Shuraicha وهو عقيد من فرع

المقطة لكن الأخيرين عادا مؤخرًا.

وتلقى الشيخ نايف دعوة من الملك للعودة

إلى وطنه لكن من المشكوك فيه أن يقبل الدعوة

من الشهر الماضي. ويعرج التقرير على رغبة

ماكسويل دارلينج Maxwell Darling

الاستعانة مجددا بالسلطات السعودية لتسهيل

مهمته في دراسة الجراد الصحراوي في كل

من الهفوف ووادي الدواسر. ويورد التقرير

مقتطفًا من رد الهيئة الصحية العالمية على

الاعتراضات السعودية على بنود اتفاقية

باريس، ويختم بشؤون الرق.

*JD 4: 135-41

1936/12/05

L/P&S/12/2153 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى

ريدنر وليام بولارد Sir Reader William

Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة،

مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول)

١٩٣٦م.

يستفسر وزير الخارجية البريطانية حول

ما إذا كان باستطاعة بولارد في اتصال قادم

مع الحكومة السعودية تقديم احتجاج شفهي

أو كتابي على حقيقة أن هاري سينت جون

فلبي Harry St. John Philby في دخوله إلى

محمية عدن كان مصحوبا بقوات مسلحة

سعودية وأن ذلك كان من الممكن أن يدفع

قبائل المحمية إلى افتراض أنه مكلف بمهمة

من قبل الحكومة السعودية. وتوضح البرقية

أن الهدف من هذا التحرك هو إشعار الحكومة

السعودية أن الحكومة البريطانية ثابتة في

موقفها فيما يتعلق بحدود محمية عدن وأنها



1936/12/07

موضوع تجري تسويته بالتفاوض مع الحكومة السعودية، وأنه بمجرد التوصل إلى خط مقبول لتلك الحدود فسيتم الاسترشاد به .

*AGSA 5.1.17: 214-15

1936/12/07
L/P&S/12/2152 (2)

رسالة من سيل E. A. Seal، الفرع العسكري، البحرية الملكية البريطانية، لندن، إلى جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦ م.

يشير سيل إلى رسالتين صادرتين عن رندل مؤرختين في ٢٢ و ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) تتعلقان برغبة شركة الامتيازات النفطية Petroleum Concessions Limited في الحصول على امتياز نفطي في الربع الخالي . ولكن كما ورد في رسالة رندل إلى جدة فقد حصلت شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California على امتياز أراضي الربع الخالي التابعة للملك عبدالعزيز وهذا يستدعي الإسراع في تسوية الحدود حسبما تراه وزارة الخارجية البريطانية . ويعتقد سيل أن من الممكن تبني سياسة بديلة لتلك التي تنتهجها وزارة الخارجية البريطانية فيما يتعلق بتعريف حدود الربع الخالي والسيادة عليه، وهي التصرف على افتراض أن كل المنطقة الصحراوية التي تقع فيما وراء الخط الذي قدمته الحكومة البريطانية

بعد أن زاد الملك العراقي مخصصاته في الفترة الأخيرة . ويصف التقرير الشيخ نايف بأنه أهم لاجئ سياسي ممن بقوا في العراق باستثناء الأمير محمد بن عبدالمحسن بن رشيد . ويقول التقرير إن نايف بن عبيد المتلقم وصل إلى الكويت في زيارة، وقد كان والده من رجال الملك عبدالعزيز آل سعود حين استرد الرياض عام ١٩٠١ م (كذا) .

*PDPG 12: 289-93

1936/12/07
CO 725/42/9 (2)

رسالة من كاويل H. R. Cowell، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦ م.

يشير كاويل في رسالته هذه إلى رغبة شركة الامتيازات النفطية Petroleum Concessions Ltd. التنقيب عن النفط في محمية عدن ويبين أنه لا توجد نية لدى السلطات البريطانية في السماح لأي طرف بالعمل وفق امتيازات تمنح من قبل الزعماء المحليين دون موافقة الحاكم البريطاني في عدن . ويشير إلى أن الخطر الحقيقي في ذلك الأمر قد ينشأ فيما يتعلق بالحدود بين محمية عدن والمملكة العربية السعودية، إذ يبدو أن تلك الحدود تمر بالمنطقة المتوقع اكتشاف النفط فيها . ويذكر كاويل أن تسوية تلك الحدود



1936/12/08

إذن مسبق من سلطات المحمية، ويقول بولارد إنه سبق أن بحث الأمر شفهيًا مع فؤاد حمزة، وإن الحكومة البريطانية تلقت بسرور تأكيد الحكومة السعودية أنها لم تعرف باعتزام فليبي التوغل في جنوبي نجران. لكن بولارد مضطر لأن يوضح أنه كان من المحتمل أن تؤدي زيارة فليبي إلى حادث يلحق الضرر بالعلاقات الطيبة بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية، ولذلك تأمل في قيام الحكومة السعودية باتخاذ الإجراءات المناسبة تجاه الشخص المسؤول.

*AGSA 5.2.3: 361

1936/12/11

L/P&S/12/2153 (1)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيم البريطاني في عدن مرسله بتاريخ ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦ م.

تشير البرقية إلى رسالة المقيم رقم ٥٤٤ (المؤرخة في ٤ نوفمبر/ تشرين الثاني) وتعطيه صلاحية إبلاغ ملك اليمن أن هاري سينت جون فليبي Harry St. John Philby قام بزيارة محمية عدن دون أي تشجيع أو إذن من الحكومة البريطانية.

*AGSA 5.2.3: 362

1936/12/12

FO 371/20838 (1)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني

للملك عبدالعزيز آل سعود هي منطقة بلا مالك ولشيوخ المشيخات المتصالحة التابعين للحكومة البريطانية الحق في المطالبة بها بنفس القدر المتاح للملك عبدالعزيز.

ويشير سيل إلى إمكانية تسوية موضوع الحدود من طرف واحد وذلك بالسماح لشيوخ المشيخات المتصالحة وسلطان مسقط منح شركة الامتيازات النفطية امتيازات تمتد إلى حدود المنطقة التي يمكن أن تقدمها الحكومة البريطانية للعاهل السعودي. ويشير سيل إلى أنه من غير المتوقع أن ينهج الملك عبدالعزيز نهجا معتدلا في مطالبه مع ظهور أهمية النفط إذا ما قامت بريطانيا بالضغط من أجل التوصل إلى تسوية. ويبين سيل أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى كل من كلوسن Clauson وباكستر Baxter وجن Gunn وبيري Pirie.

*AGSA 6.3.9: 581-82

1936/12/08

L/P&S/12/2153 (1)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، مكة المكرمة، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦ م.

تتناول الرسالة زيارة هاري سينت جون فليبي Harry St. John Philby برفقة قوات مسلحة سعودية إلى محمية عدن وذلك دون



1936/12/21

في صدد الحديث عن العلاقات السعودية الكويتية يذكر التقرير أن محمد بن عبدالرحمن أخا الملك عبدالعزيز آل سعود أقام مخيما على طريق الرياض-الكويت بهدف القنص في الصمان والدهناء.

*PDPG 12: 317-21

1936/12/21
FO 371/20061 (2)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م، وموقعة من بولارد.

تتحدث الرسالة عن نشاطات شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate منذ رسالتي ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert المؤرختين في ٢٨ يوليو (تموز) و١٢ سبتمبر (أيلول) حول الموضوع نفسه. وتقول إنه لم تتوفر سوى معلومات قليلة عن طبيعة النشاطات في الوجه ولم يصل ما يفيد أن العمل في مهد الذهب كان ناجحا. ومع ذلك فقد تم العثور على كميات جيدة من المياه (وإن كانت غير كافية لجميع أعمال المنجم)، مما يبرر مضي الشركة قدما في استثماراتها في إتمام مقرها في جدة وإعطاء دفع لأعمال إنشاء رصيف بها.

في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م، وموقعة من بولارد.

يشير بولارد إلى رسالته المؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) المتعلقة بالمذكرات المتبادلة بين رئيس الوزراء المصري ووكيل وزارة الخارجية السعودية، ويرفق نص المذكرة التي أرسلها فؤاد حمزة إلى مصطفى النحاس ردا على رسالته التي تكرر الاتفاق المتبادل حول السماح للمصريين الذين أقاموا في السعودية قبل صدور أنظمة الجنسية السعودية وللسعوديين الذين أقاموا في مصر قبل صدور قوانين الجنسية المصرية باختيار إحدى الجنسيتين في غضون ستة أشهر من تاريخ توقيع المذكرة. وقد صدر هذا النص مع بعض التصويبات على الرسائل السابقة المنشورة، في عدد صحيفة «أم القرى» الصادر في ٤ ديسمبر. ويرفق بولارد أيضا نسخة من التصويبات المذكورة.

*RSA 6.21: 471

1936/12/20
L/P&S/12/3757 (5)

تقرير مخابرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م، مؤرخ في ٢٠ ديسمبر ١٩٣٦م.



1936/12/21

تعلق الرسالة على رسالة وزارة الخارجية البريطانية إلى وزارة الطيران بتاريخ ١ ديسمبر حول اقتراح الشيخ يوسف ياسين الداعي إلى قبول بريطانيا تدريب عدد من السعوديين سواء في المملكة المتحدة أو تحت رعايتها في مصر أو العراق. وتقدم الرسالة عددا من الاعتبارات التي تبرر توصية بولارد برفض الاقتراح السعودي. ولعل أهم هذه الاعتبارات انعدام البنية التحتية اللازمة لأي سلاح جو في المملكة العربية السعودية من تعليم مستمر ومؤسسات عسكرية راسخة، وهياكل تنظيمية، واعتمادات مالية كافية، وعمالة فنية متخصصة قادرة على صيانة المعدات، ورصيد بشري يمكن أن يمد هذه القوة بالأعداد اللازمة من المرشحين، مما يجعل أي مقارنة بمصر أو العراق غير منطقية، ويعني هذا أن أي استثمار لا يستند إلى هذه البنية التحتية المفقودة سيكون مآله الفشل الذريع، وبالتالي تشويه سمعة الحكومة البريطانية. فإذا رأت الحكومة البريطانية، رغم كل هذه الاعتبارات، أن تستجيب لرغبة الملك عبدالعزيز آل سعود، فإن الرسالة توصي بأن يكون التدريب في مصر أو العراق، بعيدا عن بريطانيا. ويشير بولارد إلى شكوى سعيد الكردي من «الصحقور» السعوديين التي كتب عنها في رسالته المؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني).

*RSA 6.30: 712-14

أما كارل تويتشل Karl Twitchell مدير الشركة فقد زار الرياض ومعه لاركن Larken كبير الجيولوجيين وبايندلسوس C. L. W. Bindloss المهندس المكلف بتنظيم النقل لمناقشة توسيع دائرة منطقة الامتياز لتشمل المنطقة التي يقع فيها منجم الذهب في نجادة وجبل حليت وهي منطقة فشل كل من إثرتون Colonel Etherton وميكلم Colonel Micklem في الحصول على امتياز التنقيب عن المعادن فيها.

وينوي تويتشل أن يعرض قيام الشركة بتعبيد كامل الطريق الذي يربط بين الرياض والحجاز مقابل حصولها على الامتياز. كما تؤكد الرسالة نبأ حصول الحكومة السعودية في صيف عام ١٩٣٦م على قرض من الشركة. وتشير الرسالة كذلك إلى احتمال أن تكون الحكومة السعودية تواجه صعوبات في تسديد هذا القرض عن طريق أقساط شهرية.

*RSA 6.31: 743-44

1936/12/21
FO 371/20061 (3)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م، وموقعة من بولارد.



1936/12/21

معاهدة جدة، ومشاركته في الإجراءات المشتركة التي اتخذها الحكام العرب تجاه الأوضاع في فلسطين.

*RSA 6.21: 472-73

1936/12/21
L/P&S/12/2153 (2)

رسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية، مكة المكرمة، إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٧ شوال ١٣٥٥هـ الموافق ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م. يشير الأمير فيصل إلى رسالة بولارد الشخصية المؤرخة في ٨ ديسمبر ويعبر عن أسفه للآثار السلبية التي خلفتها زيارة هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى حضرموت وللأهمية التي أضفيت عليها ولا تستحقها في الواقع. ويشير سموه إلى صعوبة تمييز الحدود الفعلية في الصحراء، ويكرر أن الحكومة السعودية لم تعرف أن فلبي ينوي الذهاب إلى حضرموت، ولهذا لم يكن من الممكن منحه إذنا مسبقا.

ويبين الأمير أن فلبي شرح للسلطات في حضرموت أنه يحمل جواز سفر بريطاني وكان سيبيئه لو وُجد أي مسؤول عند الحدود، كما شرح سبب اضطراره للذهاب إلى حضرموت عندما تعطلت سيارته وأبدت هذه السلطات اقتناعها بهذا التبرير. ويؤكد الأمير

1936/12/21
FO 371/20838 (2)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م، وموقعة من بولارد.

تقدم الرسالة تقويماً للمعاهدة المصرية السعودية وما ارتبط بها من اتفاقات يظهر أن الملك عبدالعزيز آل سعود هو المستفيد الأول منها. فقد نجح في الحصول على اعتراف دولة عربية قوية نسبياً بدولته، واستبعاد نقل المحمل من جدة إلى مكة المكرمة (بل إن الابقاء على المحمل لا يتجاوز كونه محاولة للحفاظ على ماء وجه المصريين)، وفتح الباب أمام استثمارات مصرية كبيرة (من أوقاف الحرمين المصرية) كان محروماً منها منذ توقف المحمل عام ١٩٢٦م (رغم أن السنوات التي توقف فيها المحمل لن تحتسب)، وترميم الحرمين الشريفين وتحسين خدمات الحجاج والخدمات العامة في الحجاز على نفقة المصريين في وقت يعاني فيه هو من عجز مالي.

وتضيف الرسالة إلى أن دواعي سرور الملك عبدالعزيز في عام ١٩٣٦م كانت كبيرة بتوقيع على معاهدة مع العراق ونجاحه في إقناع بريطانيا بالتخلي عن حق عتق الرقيق في بلاده وتقديم عدد من التنازلات في



1936/12/24

البريطانية، لندن، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر
(كانون الأول) ١٩٣٦ م.

يوضح رندل أنه سيرسل لسيل في القريب
نسخة من رسالة ريدير ولیم بولارد Sir Reader
William Bullard الوزير المفوض البريطاني في
جدة المؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني)
من العام نفسه التي يستنكر فيها فكرة تبني
حدود لمحمية عدن تعرف من طرف واحد
وذلك للسماح لشركة امتيازات النفط المحدودة
Petroleum Concessions Limited بالحصول
على امتيازات تمتد حتى الحدود التي عرضتها
الحكومة البريطانية على الملك عبدالعزيز آل
سعود عام ١٩٣٥ م. كما وعد بولارد أن يبعث
برسالة أخرى حول الموضوع نفسه بعد اجتماع
من المقرر أن يعقده مع فؤاد حمزة.

ويشير رندل إلى أن من الواضح ضرورة
دراسة الموضوع بأكمله على مستوى الوزارات
والإدارات البريطانية المعنية بالأمر. وبين رندل
أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى كل من
كلوسن Clauston وبلاكستر Blaxter وجن Gunn
وبيري Pirie ووزارتي الخزانة والحرب لتكون
لدى جميع الإدارات الممثلة في اللجنة الفرعية
الرسمية الخاصة بالشرق الأوسط نسخ منها.

*AGSA 6.3.9: 583-84

1936/12/29

L/P&S/12/2153 (1)

برقية من ريدير ولیم بولارد Sir Reader
William Bullard الوزير المفوض البريطاني

فيصل أن مرافقي فلبلي كانوا مجرد حراس
وخدم مهمتهم مساعدته وتوفير احتياجاته.
ويعبر سموه عن أمله في أن يؤدي هذا
التوضيح إلى إزالة ما تبادر إلى الأذهان،
كما يؤكد حسن نوايا الحكومة السعودية.

*AGSA 5.2.3: 363-64

1936/12/24

L/P&S/12/3767 (4)

تقرير مخبرات يحمل توقيع ستيوارت
Captain A. C. Stewart نيابة عن الوكيل
السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي
الفترة ١-١٥ ديسمبر (كانون الأول)
١٩٣٦ م، مؤرخ في ٢٤ ديسمبر ١٩٣٦ م.
يذكر التقرير أن شركة نفط ستاندرد
كاليفورنيا العربية California Arabian
Standard Oil Company قد توقف أعمال
التفتيش في الخبر بسبب طلب الحكومة
السعودية مبلغاً من المال في حال العثور على
النفط. كما تنظر الشركة في أن تستبدل
بموظفيها الهنود غير المسلمين آخرين من
المسلمين بناء على طلب عبدالله السليمان
وزير المالية السعودية الذي زار الخبر.

*PDPG 12: 329-32

1936/12/28

L/P&S/12/2152 (2)

رسالة من جورج رندل George W.
Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى سيل
E. A. Seal، الفرع العسكري، البحرية الملكية



1936/12/29

بولارد مجدداً أن موضوع دخول هاري سينت جون فلبلي Harry St. John Philby إلى شبوة هو القضية الحساسة فيما يتعلق بنشاطات فلبلي في محمية عدن وليس دخوله إلى حضرموت. ويبين بولارد أن الحكومة البريطانية لا يساورها أدنى شك في سلامة موقف الحكومة السعودية، ويترك بولارد للحكومة السعودية تقدير وجهة نظر أهالي محمية عدن عند مشاهدتهم لفلبلي وهو يصل إليها صحبة مرافقين سعوديين مسلحين. ويؤكد بولارد أن فلبلي تصرف بشكل غير لائق على الإطلاق عندما قام بالحصول على القوة السعودية المسلحة من أجل القيام بأعمال طغرافية في نجران واستخدمها دون علم الحكومة السعودية لغرض مختلف تماماً وغير شرعي وهو الدخول إلى أراضي محمية عدن.

*AGSA 5.2.3: 371

1936/12/29

L/P&S/12/2153 (5)

رسالة من ريدر ولیم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦ م.

يوضح ريدر أنه تحدث مع فؤاد حمزة بشأن زيارة هاري سينت جون فلبلي Harry St. John Philby لحضرموت، مشيراً إلى أن الرد السعودي أهمل النقطة الرئيسية والتي هي

في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦ م.

يوضح بولارد أن رد الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية فيما يتعلق بزيارة هاري سينت جون فلبلي Harry St. John Philby لحضرموت ليس مرضياً تماماً، ويقول بولارد إنه لإنهاء المسألة سيرسل رداً إلى الأمير كما أنه تحدث إلى فؤاد حمزة بوضوح وذكر له أن قيام فلبلي بالتسلل دون علم الحكومة السعودية مع مرافقين خصصوا له وقيامه بالدخول إلى محمية عدن برفقتهم يعد تصرفاً غير لائق، وأن بولارد يتوقع من الحكومة السعودية أن تبلغ فلبلي بذلك.

*AGSA 5.2.3: 365

1936/12/29

L/P&S/12/2153 (1)

رسالة من ريدر ولیم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية، مكة المكرمة، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦ م ومرفقة نسخة منها طي رسالة من بولارد إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه. بعد الإشارة إلى رسالة الأمير فيصل الشخصية المؤرخة في ٢١ ديسمبر، يوضح



1936/12/29

بتاريخ ٨ ديسمبر، تبين البرقية فحوى المحادثات التي تمت بين فؤاد حمزة والوزير المفوض البريطاني في جدة حول الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية والتي أشار فؤاد حمزة فيها إلى سوء فهم حدث بينه وبين أندرو راين Sir Andrew Ryan. ويقترح بولارد على الحكومة البريطانية أن توضح للسلطات السعودية مدى أهمية كل من جبل نخش وخور العديد بالنسبة لها. ويتساءل بولارد في هذه البرقية عما إذا كان في وسع الحكومة البريطانية تقديم بعض التنازلات الأخرى اليسيرة في منطقة الصفاق وعلى الحدود بين عدن وعمان، علما بأنه يدرك أن ذلك وحده غير كاف لجعل الملك عبدالعزيز آل سعود يسحب مطالبته بجبل نخش.

*AB 16.01: 11-12 *AB 18.02: 141-42 *AB 19.21: 527-28 *ABD 17.1.17: 206-07 *ABD 18.2.17: 495-96 *AGSA 2.1.16: 169
#R/15/2/160 #R/15/6/164

1936/12/30
FO 371/20767 (1)

إعادة صياغة برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في عدن، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦ م.

تشير البرقية إلى ضرورة بسط النفوذ البريطاني في المناطق الواقعة شمالي حضرموت، وذلك لإثبات حق بريطانيا في

دخوله غير المعلن إلى شبوة في صحبة مرافقين سعوديين. وقد بدا لبولارد أن فؤاد حمزة لا يعرف ما إذا كانت شبوة في حضرموت أم لا، مما جعل بولارد يوضح أنها داخل محمية عدن. ويبين بولارد أنه حاول في حوار مع فؤاد حمزة أن يفرق بين سلامة موقف الحكومة السعودية ومسؤولية فلبى عما حدث.

ويشير بولارد إلى أن فلبى يستمتع بلعب دور المعاند على حساب الحكومة البريطانية، وأنه من المحتمل أن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يترك لفلبى مستقبلا حرية التنقل بصحبة مرافقين مسلحين. ويقول بولارد إنه وجد أن أفضل موقف يمكن تبنيه هو أن فلبى أساء استخدام الثقة التي أولاها له الملك عبدالعزيز آل سعود. ويرفق بولارد نسخة من رسالة وجهها إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية في اليوم نفسه حول هذا الموضوع.

*AGSA 5.2.3: 366-70

1936/12/29
R/15/1/607 (2)

برقية من ريدر وليم بولارد Sir Readr William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦ م.

بعد الإشارة إلى رسالة كان قد أرسلها بولارد إلى جورج رندل George W. Rendel



1936/12/31

جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م، مرفق طي رسالة سرية من بولارد إلى إيدن، مؤرخة في ٣١ ديسمبر.

يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود قضى معظم الشهر في الرياض حيث قام فؤاد حمزة بالعديد من الأعمال لديه وكان الملك سيسافر إلى الخفس للقتنص. أما الأمير فيصل فقد غادر الرياض إلى مكة المكرمة فيما أكمل وزير المالية جولته التفقدية للقطيف والأحساء ونقل نتائجها للملك عبدالعزيز في الرياض ثم عاد إلى جدة في طريقه إلى مصر. ويشكو التقرير من غياب المسؤولين في

وزارة الخارجية حيث لم يبق سوى سيد علي طه، كما يشكك في صحة اعتزام فؤاد حمزة الإقامة بشكل دائم في جدة. وفي مجال الطيران لم يشهد شهر ديسمبر أي نشاط في مجال الطيران سوى نشاط طائرة شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate. ويضيف التقرير أن الإيطاليين بصدد إنشاء حظيرة الطائرات التي يقول الطيار الروسي إنهم باعوها للمملكة بسعر رمزي كما يقومون بتحضير مطار الكندرة الجديد قرب جدة، إلا أن الملك عبدالعزيز لا يرغب في بقاء الطيارين الإيطاليين بالمملكة إلا إذا وافقوا على الخدمة لدى الحكومة السعودية وتوقفوا عن العمل تحت سيادة الحكومة الإيطالية.

هذه المناطق نظرا للاحتمالات النفطية فيها وهو حق سيصعب على الملك عبدالعزيز آل سعود تجاهله. وتطلب البرقية مرثيات المقيم حول أفضل السبل لتنفيذ ذلك بالتعاون مع سلاح الجو البريطاني.

*ABD 20.1.16: 138 *AGSA 5.1.16: 197

1936/12/31
CO 831/40/3 (1)

رسالة من هيثورن هول J. Hathorn Hall، مكتب السكرتير الأول في دار الانتداب البريطاني على فلسطين، القدس، إلى وليمز O. G. R. Williams، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م، وموقعة من هول نفسه.

يشير هول إلى رسالته المؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) حول الدوريات التي يقوم بها الفيالق العربي على طول الحدود السعودية-الأردنية وينقل عن هنري كوكس Sir Henry Cox المقيم البريطاني في شرقي الأردن أنه أرسلت دوريتان على الخط الذي يتبع التضاريس الطبيعية منذ الاضطرابات الفلسطينية لكن السلطات السعودية لم تبد أي رد فعل حسب معلومات جون جلوب John B. Glubb.

*AB 6.10: 337

1936/12/31
L/P&S/12/2073 (7)

تقرير من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في



جيولوجي وخبير نقل عرضاً إلى الملك عبدالعزيز في الرياض لبناء طريق من الدرجة الأولى يربط بين الرياض والحجاز كجزء من الثمن المعروض للامتياز الجديد ويعتقد أن منطقة الامتياز تضم جبل حليت ومنجم ذهب نجادة Najadeh. وقد أنشأت الشركة خطاً لسكة الحديد لنقل الحجارة إلى الموقع.

وفيد التقرير أن المبلغ الذي دفعته الشركة للحكومة لم يكن سلفة بل كان قرصاً تجدد الحكومة السعودية صعوبة في تسديده. ويذكر التقرير وصول المهندس المصري محمد بيه حسن، الذي سيقدم تقريراً عن حالة الطرق، ومباشرة عمله، وحرص الحكومة المصرية على إعطاء الأولوية، بعد إصلاح الحرمين الشريفين، إلى تعبيد الطرق التي تربط بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة كمجال لصرف ريع أوقاف الحرمين.

ومن جانبها تعكف الحكومة العراقية على إصلاح طريق الحجاج الذي يربط بين النجف والرحبة حيث إنه من المتوقع أن يستعمل الطريق المزيد من الحجاج وخاصة الهنود. ويزعم محمد صديق سائق الملك عبدالعزيز أن الملك منحه امتيازاً بشأن نقل الحجيج إلى مكة المكرمة براً من ساحل الأحساء على الخليج، وأنه جمع جل المبلغ الضروري من أناس آخرين وخاصة من محمد سرور الصبان ويزعم أنه اتصل بشركة توماس كوك وابنه Thos. Cook and Son في

ويتوقع التقرير أن يزداد استخدام الطائرات هذا العام لنقل الحجاج المصريين القادمين جواً، ويذكر فشل إثرتون Colonel Etherton وميكلم Colonel Micklem في الحصول على إذن من السلطات السعودية لطائرة مصرية قائدها مسلم للقدوم إلى جدة لإركابهما.

ويعرج التقرير على المصاعب التي تعترض فريقَي التنقيب اللذين وجهتهما شركة التنمية النفطية (لغرب الجزيرة العربية) المحدودة Petroleum Development (Western Arabia) (Limited) إلى الليث وينبع تباعاً، ومنها الكلفة المرتفعة للحرس السعودي المرافق التي تفرضها الحكومة السعودية على شركات الامتياز. ثم يسهب التقرير في مناقشة الجوانب القانونية والجغرافية التي تصف حدود الامتياز الذي تم منحه إلى شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company مشيراً في هذا الصدد إلى كتاب «الربع الخالي» The Empty Quarter لهاري سينت جون فلبسي Harry St. John Philby ليخلص إلى قوة احتمال وجود منطقة في الربع الخالي غير داخلية في منطقة الامتياز وبالتالي ذات أهمية لشركات النفط، ويرد ذكر الدهناء والرميلة.

ويعزو التقرير فشل إثرتون وميكلم في الحصول على امتياز المناجم إلى شدة منافسة شركة التعدين العربية السعودية، ويذكر أن كارل تويتشل Karl Twitchell الذي رافقه



انتهاكات الحدود مع شرقي الأردن لم تظهر أي تغيير في تصميم الحكومة السعودية على متابعة التعاون بين مسؤولي الحدود كما جاء في اتفاقية ١٩٣٣م. ويذكر التقرير انتهاكات الطائرات البريطانية للحدود فوق الحديثة والحازم واستخدام الوزير المفوض البريطاني هذه الانتهاكات كحجة جديدة تدعم ضرورة إيجاد تسوية لمسألة الحدود مع شرقي الأردن. ويبدو أن السعودية ترغب في القيام بمسحها الخاص. وناقش التقرير الجدل الذي ارتبط بزيارة البريطاني فليبي لشبوة في محمية عدن التي رافقه فيها حراس سعوديون. ففي غياب فؤاد حمزة أرسلت المفوضية البريطانية رسالة إلى الأمير فيصل وزير الخارجية لكن الجواب لم يكن مشجعاً. ويذكر التقرير أن الوزير المفوض البريطاني أخبر فؤاد حمزة أن فليبي قد خدع الحكومة السعودية بدخوله إلى محمية عدن دون إذن وعلى الحكومة السعودية أن تخبره بذلك، وربما يكون الملك عبدالعزيز منزعجاً مما فعله فليبي لكنه لن يتفهم أبداً لماذا لا تعاقب الحكومة البريطانية مواطناً بريطانياً إذا كان هناك شكوى ضده. واشتكى إمام اليمن للملك عبدالعزيز ولسلطات عدن حول دخول فليبي إلى الأراضي اليمنية عن طريق الجوف ومأرب. ومن جهة أخرى يقول التقرير إن إمام اليمن أرسل السيد محمد زيارة إلى الملك عبدالعزيز في مهمة خاصة. ويسرد التقرير بعض القرائن

الهند وأنه ينوي شراء سيارات سويدية. كما ساهمت شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية بدورها في مد الطرق وذلك بإنشاء طريق بين رأس تنورة والخبر والتخطيط لجعل رأس تنورة ميناء تقف عنده البواخر.

وفي مجال الرق تم تعيين المدير العام للشرطة بمكة المكرمة مفتشاً لشؤون الرق ونائبه مساعداً له. كما أعلن أن المقصود بالجهات ذات الصلاحية (في مجال الرق) هي الشرطة. وفي باب المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية في الجزيرة العربية يفيد التقرير بوصول رد شيخ الكويت على مسودة الأنظمة المقترحة لإنهاء الحظر الاقتصادي على الكويت. كما يفيد التقرير أن القناة التي يمرر الملك عبدالعزيز عبرها مواقفه من القضية الفلسطينية هي مفوضيته في لندن. ويشير التقرير على حرص الملك على متابعة أهداف الوحدة العربية إلا أنه قام بأقصى جهده، بالتعاون مع الحكام العرب، لإنهاء الإضراب والاضطرابات، كما يستخدم نفوذه لإقناع الفلسطينيين بتقديم الأدلة أمام اللجنة الملكية البريطانية الخاصة بفلسطين. وفي هذا الإطار وصلت بعثة فلسطينية إلى العراق وهي تنوي التوجه إلى الرياض مروراً بالبصرة والكويت. وعلى مسار شرقي الأردن فإنه لدى عودة فؤاد حمزة من الرياض جلب معه تأكيدات قاطعة من الملك عبدالعزيز تقول إن الشكاوى المكتوبة إلى المفوضية البريطانية في جدة حول



سوريا ومغادرة بيرسيكو Persice الوزير المفوض الإيطالي الذي يأمل في الانتقال إلى طهران أو هافانا، وخلفه في المفوضية الإيطالية بيليني Bellini، وعودة فؤاد حمزة. كما يشير التقرير إلى المواقف الإيجابية للملك عبدالعزيز تجاه بريطانيا والقضية الفلسطينية. ومع ذلك لم يحصل أي تقدم في محادثات الوزير المفوض البريطاني مع فؤاد حمزة حول الحدود مع شرقي الأردن والحدود الجنوبية والجنوبية الشرقية للمملكة. وسيرافق الأمير سعود في رحلته إلى لندن لحضور حفل تتويج ملك بريطانيا يوسف ياسين وسكرتير. ويذكر التقرير خطة طبيب المفوضية الإيطالية لبناء مستشفى في جدة واستقدام طبية وعدد من الممرضات، لكن الحكومة السعودية لم تشجع أي عمل طبي إيطالي في جدة مما حدا بالوزير المفوض الإيطالي لأن يبرق إلى روما طالبا عدم عودة الطبيب فيا Fea. كما أخبر الوزير المفوض الإيطالي السلطات السعودية أن حكومته سوف تسهل حج الحجاج الإثيوبيين هذا العام وتقدم لهم كل الإمكانيات اللازمة. ووصل سكرتير جديد إلى المفوضية السوفيتية هو لتفين Litvin وزوجته وغادر حكيموف إلى مكة ليقابل السلطات السعودية بشأن دينهم للحكومة السوفيتية. كما سافر عبدالله السلیمان بصحبة خالد القرقي إلى مصر في مهمة تفاوضية بشأن أوجه إنفاق ريع أوقاف الحرمين الشريفين.

الدالة على استمرار قلق الملك عبدالعزيز من الوضع مع اليمن ومنها إلغاء إجازة طلعت وفا القائد العام للقوات السعودية في نجران وأبها وعدم السماح للباحث البريطاني ماكسويل دارلينج Maxwell Darling بزيارة وادي الدواسر.

وفي مجال العلاقات السعودية العراقية قدم وزير الخارجية العراقية للملك عبدالعزيز لدى زيارته الرياض باسم الملك غازي أعلى وسام هاشمي ووجه دعوة رسمية للأمير سعود لزيارة العراق. وقد تم قبول الدعوة وتقرر أن تكون الزيارة مباشرة بعد موسم الحج ليحضر بعدها الأمير سعود حفل تتويج ملك بريطانيا الجديد في لندن. أما محمد سرور الصبان فقد أبرق بصفته ممثلاً للشباب العربي السعودي تهانيه إلى هاشم الأتاسي وجميل مردم بمناسبة نجاح مساعيهم التفاوضية مع فرنسا.

ويورد التقرير ادعاء صحيفة «أم القرى» تلقيها معلومات خاصة عن اعتزام فاول Colonel Fowle كبير القناصل البريطانيين في الخليج عقد مؤتمر بريطاني خاص في البحرين في بداية ١٩٣٧م لدراسة الوضع السياسي للمشيخات العربية المطلة على الخليج وتوحيدها في مجالي المواصلات ورسوم الجمارك.

وفي باب العلاقات الخارجية مع الدول خارج الجزيرة العربية يذكر التقرير عودة ميغريه Maigret الوزير المفوض الفرنسي من



1936

التصرف في آخر حالة لعتق الرق والتي كان للمفوضية البريطانية شأن فيها .

*JD 4: 143-49

#FO 371/20841

1936

R/15/1/716 (58)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمة السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩٣٦م، وهو منشور من قبل حكومة الهند في نيودلهي عام ١٩٣٧م، وتتصدره رسالة تغطية من المقيم السياسي، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٧م.

يتألف التقرير من عرض للأحداث أعده ترنشارد فاوول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي ومن تسعة فصول. ويذكر عرض الأحداث في الصفحتين الأولى والرابعة المرقمتين بالأرقام الرومانية أن الملك عبدالعزيز آل سعود رسخ دعائم مملكته وهو كما يزعم التقرير يتطلع إلى الخليج من أجل المزيد من التوسع. وهناك مشكلة الحدود بينه وبين المحميات ومشكلة الحظر التجاري على الكويت. وقد زار الملك الكويت في يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م لكن ذلك لم يؤثر على الحظر. ومن جهة أخرى استمرت المفاوضات لرسم الحدود بين المملكة والمحميات.

والفصل الخامس هو التقرير الإداري عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت، أعده

وتجدر الإشارة إلى أن الحكومة المصرية تعتبر تعبيد الطرق التي تربط بين مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة وتزويد مكة المكرمة بالماء وبنظام للكهرباء بشكل مناسب من أكبر أولوياتها، بالإضافة إلى إصلاح الحرمين وإعانة الفقراء.

وفي باب المتفرقات يذكر التقرير مغادرة السفينة «وستون» H. M. S. Weston إلى بورت سودان ووصول ويكلي Colonel J. Wikeley وزوجته، ومغادرة الدكتور سالفاتوري أبونتي Dottore Salvatore Aponte إلى السودان كما غادر إلى بريطانيا دنكلي P. J. Dunkley الذي كان قد استقال من شركة التعدين العربية السعودية، كما عادت السيدة ماونتن زوجة قائد الطائرة التابعة للشركة، كما وصل عدد كبير من الحجاج الملاويين، ولم تعارض الحكومة السعودية طلب ماكسويل دارلينج في زيارة الهفوف وجدة لإجراء أبحاثه على الجراد لكنها عارضت دخوله إلى وادي الدواسر ربما لأنها لا تريد الاطلاع على احتياطاتها بشأن اليمن.

ويقوم التقرير صحة ما نسب إلى الدكتور محمود حمدي حمودة عن موقف مكتب الصحة العالمي من الجهود التي بذلها الملك عبدالعزيز في ميدان الصحة بالحجاز. كما تم نشر الأنظمة المتعلقة بتسجيل أغراض الحجاج الميتين (مع تحفظ التقرير حول إمكانية سوء استخدام إحدى بنودها). وأخيرا تم



تبين مسودة الاتفاقية أنه للمحافظة على النظام والأمن في المنطقة المعرفة في الفقرات أ، ب، ج من المادة الأولى من بروتوكول العقير وافقت الحكومتان السعودية والعراقية على الإجراءات التي تتضمنها هذه المسودة والتي تعتبر مكملة لمواد معاهدة الصداقة وحسن الجوار بين البلدين والتي أبرمت في ٢٠ ذي القعدة ١٣٤٩ هـ الموافق ٧ أبريل ١٩٣١ م. وتتعلق مواد مسودة الاتفاقية بالمنطقة المحايدة بين الدولتين، واجتماع مفوضي الحدود فيها، والقوات التي يمكن أن تدخلها من قبل كل من الدولتين، ووضعية القبائل الموجودة فيها.

*ABD 6.1.5: 183 *RSA 6.20: 450

[1936]
FO 371/20056 (3)

مذكرة حول المفاوضات بين المملكة العربية السعودية والعراق بشأن المنطقة المحايدة والحدود، بدون تاريخ ولكن يعتقد أنها تعود لعام ١٩٣٦ م.

يبين معد المذكرة أنه عقد اجتماعين مع حسن فهمي وعبدالجبار وكان كلاهما قائدا سابقا للشرطة في البادية الجنوبية ومع المدير العام لوزارة الداخلية. ويبحث معهم إمكانية تقسيم المنطقة السعودية العراقية المحايدة. وتصف المذكرة الخط الذي وجده المجتمعون مقبولا، لكنها توضح أنه من غير المتوقع أن تقبل المملكة العربية السعودية بهذا الخط لأنه

جيرالد ديغوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي، ويذكر فيه في الصفحة ٣٦ قيام الملك عبدالعزيز بزيارة ودية للكويت رافقه فيها عدد من أبنائه ومنهم محمد وخالد ومنصور. وقد استمرت المقاطعة التجارية المفروضة على الكويت ولكن التقرير يقول إن حل المسألة قد يكون وشيكا.

والفصل السادس هو التقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في البحرين وهو من إعداد بيرسي جوردن لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل السياسي، ويذكر في الصفحة ٤٥ قيام طبيين من مستشفيات البعثة العربية بزيارة المملكة كل منهما على حدة. كما يقول التقرير في الصفحة ٤٦ إنه في نهاية زيارة قام الملك عبدالعزيز بها إلى الأحساء تم تنظيم بعض الإجراءات المالية. وتخضع دوائر الإمارة لعملية إعادة تنظيم إداري.

*PGAR 9

[1936]
FO 371/20056 (1)

مسودة اتفاقية مكملة لمعاهدة الصداقة وحسن الجوار بين العراق ومملكة الحجاز ونجد المؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣١ م مرفقة مع المذكرة رقم ٦ حول المفاوضات السعودية العراقية، والتي تتناول موضوع «المنطقة المحايدة والحدود»، وتعود المذكرة إلى عام ١٩٣٦ م، وهذه المسودة غير كاملة.



عبدالرحمن الفيصل آل سعود، فتذكر أنه ولد حوالي عام ١٨٨٠م، ورافق والده حين غادر الرياض بعد استيلاء ابن رشيد عليها عام ١٨٩١م، وشب تحت رعاية الشيخ مبارك شيخ الكويت، وقام بهجوم مباغت استعاد به الرياض عام ١٩٠٢م، وأصبح كبير العائلة في حياة والده.

وتتحدث المذكرات عن توسيع عبدالعزيز آل سعود لسلطته في نجد والقصيم واستيلائه على الأحساء، وعقده معاهدة مع بريطانيا من خلال حكومة الهند البريطانية عام ١٩١٥م. ثم تتحدث عن استيلائه على حائل وقاتله ضد الشريف حسين بن علي واستيلائه على الحجاز وضمه مقاطعة عسير وإبرامه معاهدة الطائف مع اليمن عام ١٩٣٤م بعد حربه معها.

وتقول المذكرات إن الملك عبدالعزيز أصبح أمير نجد وإمام الوهابيين عام ١٩٠٢م وسلطان نجد وملحقاتها عام ١٩٢١م، وفي يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م أصبح ملك الحجاز، ثم ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عام ١٩٢٧م، وفي سبتمبر (أيلول) عام ١٩٣٢م أصبح ملك المملكة العربية السعودية. وتصف المذكرات الملك عبدالعزيز من حيث المظهر والشخصية وموقف رعاياه منه ومدى إيمانه بالدعوة الوهابية، وتقول إنه حاكم كفء وتسميه «نابليون الصحراء» لكن تأثير الصحراء يجعل من الصعب عليه

لا يعطي السعودية سوى ربع المنطقة، وأن أي إدارة مشتركة بين الدولتين للمنطقة المحايدة تبدو مستحيلة لذلك يقترح معد المذكرة إعداد ترتيبات على أساس أن تكون القبائل المخيمة في المنطقة المحايدة خاضعة لسلطة دولتها فقط، ويرفق مسودة اتفاقية ملحقة بمعاهدة الصداقة وحسن الجوار لعام ١٩٣١م. وتشير المذكرة إلى أن كلمة «قوات» استعملت في المسودة لأن السعوديين لا يفرقون في حينها بين الشرطة والجيش. وتبين المذكرة أن الممثل السعودي في المفاوضات قد يرفض المادة الخامسة المتعلقة بجمع الزكاة حيث إن بعض القبائل يصبح بإمكانها طبقاً لهذه المادة أن تنهب من دفعها. كما تتضمن المذكرة أسماء الأماكن التي استخدمت في وصف خط الحدود غرب المنطقة المحايدة وهي تتبع جميعها شمر نجد وترفق طيها رسماً توضيحياً لتقسيم المنطقة المحايدة العراقية السعودية.

*ABD 6.1.5: 180-82 *RSA 6.20: 447-49

[1936]
L/P&S/FO 371/20842 (3)

مذكرات حول الملك عبد العزيز آل سعود وعدد من أمراء الأسرة السعودية مقتطفة من مصدر غير مذكور، غير مؤرخة، ويعتقد أنها كتبت عام ١٩٣٦م باعتبار أن آخر تاريخ فيها يعود إلى ذلك العام.

تشير المذكرات في بدايتها إلى بعض التفاصيل عن الملك عبد العزيز بن



في مواقفهم من عبدالله السلیمان الحائز على ثقة الملك عبدالعزيز عام ١٩٣١م، وقلد الأمير أوسمة عدة أثناء جولته الأوروبية، وأنه فارس جيد، وتزوج إحدى بنات عمته نورة. وتذكر المذكرات أسماء أبناء الملك عبدالعزيز الآخرين وهم خالد وفهد وعبدالله وعبدالمحسن وعبدالرحمن وبندر ومنصور ومشعل ومساعد ومتعب وناصر وسعد وسلطان وطلال.

وتنتقل المذكرات إلى إخوة الملك عبدالعزيز فتعطي لمحة موجزة عن كل من محمد وعبدالله تذكر فيها سنهما وصفاتهما الشخصية، وتقول عن محمد إنه من الوهابيين ومتزوج من ابنة ابن بجاد وأنه تولى مقاليد الأمور في الرياض عام ١٩٢٦م، لكنه قليل الظهور منذ ذلك الحين، وعن عبدالله إنه طموح ويبدو أنه يحب البواخر. وتورد المذكرات أن للملك عبدالعزيز أخوين أصغر سنا منه هما أحمد ومساعد.

وتتحدث المذكرات عن بعض أقرباء الملك عبدالعزيز من آل سعود الذين تذكر أنهم ينحدرون من سعود بن فيصل وهو أخ لعبدالرحمن أكبر منه سنا، وتقول إن اسمهم أتى من كونهم بقوا في قبضة ابن رشيد حتى عام ١٩٠٤ ثم فروا وانضموا إلى عبدالعزيز آل سعود، كما تذكر أن بعضهم تمرد عليه عام ١٩١٠م.

وتذكر المذكرات وجود عدد من الأمراء المذكورين في «تقويم جوثا» Almanach de

التعامل مع القضايا التي واجهها بعد استيلائه على الحجاز. وتقول إنه صادق في دبلوماسيته لكنه صعب وتضيف أنه ودود تجاه الأجانب في حدود ما يميله عليه إيمانه العميق بالدين الإسلامي وأنه ودود تجاه بريطانيا لكنه يتوقع منها الكثير.

وتبين المذكرات أن بريطانيا قلدت الملك عبد العزيز عام ١٩٢٠م وسام إمبراطورية الهند برتبة فارس قائد G. C. I. E.، كما قلده أندرو راين Sir Andrew Ryan عام ١٩٣٥م وسام باث الأكبر برتبة فارس G. C. B. وتذكر أن تركي ابنه الأكبر توفي عام ١٩١٩م.

وتتحدث المذكرات عن أبناء الملك عبدالعزيز الأربعة الأوائل سعود و فيصل ومحمد وخالد، فتتكلّم عن تاريخ مولد كل منهم ومناصبهم ورحلاتهم الخارجية وشخصياتهم ومساهماتهم العسكرية. وتذكر في هذا الصدد تاريخ تعيين الأمير سعود وليا للعهد وأنه تلقى شيئا من التعليم على يد الدكتور عبدالله الدملاجي وحافظ وهبة وأنه شديد الشبه بوالده. وتذكر المذكرات أن والدة الأمير فيصل من آل الشيخ محمد بن عبدالوهاب، وأنه تلقى العلم على يد حافظ وهبة، وأن بنيته أضعف من بنية والده وأخيه، وأنه تأثر كثيرا بالسوريين لكنه سئم من فؤاد حمزة أثناء جولتهما الواسعة النطاق في أوروبا، وأنه اشترك مع حمزة وهاري سينت جون فلبّي Harry St. John Philby وآخرين



أمير جدة حتى عام ١٩٣٥م، وعين في ذلك المنصب إثر وفاة الحاج عبدالله علي رضا قائمقامها منذ عهد الملك الحسين بن علي. وتقول المذكرات إن عبدالعزيز بن معمر كان أميراً على ينبع وتذكر خصاله الشخصية وتبين أنه لا قرابة بينه وبين إبراهيم بن معمر. وتنتقل المذكرات إلى عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود أمير حائل، وتستشهد بشيخ الكويت في تقدير سنه، وتحدث عن دوره في قمع تمرد الإخوان وتمرد عسير، وتذكر غارة قام بها قرب حدود شرقي الأردن عام ١٩٣٠م دون إذن من الملك. وتقول إنه عين عام ١٩٣٦م بالإضافة إلى إمارة حائل مفتشاً لمنطقة الحدود مع العراق.

*RFA 1.1: 80-82

Gotha وكتاب «الجزيرة العربية» Arabia لفليبي، وتذكر أهم هؤلاء، فتبدأ بسعود بن عبدالعزيز بن سعود بن فيصل زوج نورة أخت الملك عبدالعزيز، الذي تقول عنه إنه صديق قبيلة العجمان. ثم تتحدث عن عبدالعزيز بن إبراهيم الذي كان أمير المدينة الفعلية وأميرها بالنيابة رسمياً باعتبار أن أميرها الرسمي هو الأمير خالد، ثم استبدل عام ١٩٣٦م بعبدالله السديري، وكان قبل ذلك أمير أبها أثناء الصدام الذي وقع بين الإخوان والحجاج اليمانيين عام ١٩٢٦م.

وتذكر بعد ذلك عبدالعزيز بن معمر وتبين أنه من أسرة آل معمر التي كانت تحكم العيينة وأنه عين أميراً على الطائف بدلا عن الأمير عبدالله خال الأمير فيصل (كذا!)، وكان قبلها